

الهجرة... الى ايس
مناصرة الدكتور القرصاوي



المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٢١ محرم ١٣٩٧ - ١١ يناير ١٩٧٧
العدد ٣٣٢ السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

نحو اصلاح جذري في جامعة الكويت

"المجتمع" تستأنف دراستها التقييمية عن الجامعة



كلينكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أسامة طبخ ضد الغشاق المساهمة ٢٠٢٠

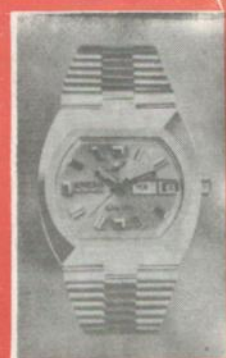


ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار السويسرية الشهيرة



مخزن النجفيزات
معرض إننيكار - شارع عبد الله بن مسعود - الكويت

فليس من ذن



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَا تَسْبُوا أَحَدًا بِقَوْلٍ لَدَى نَفْسِي يَبْدُو لَوَاتِقَ أَحَدِكُمْ
مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَضِيفَهُ»

هل يسمعون ؟

أصدرت الهيئة العربية العليا لفلسطين بيانا نددت فيه بوعد « بلغور » الجديد . أي الحلول الاستسلامية المطروحة في المنطقة والتي تستهدف - في العمق - دفن القضية الفلسطينية واهالة تراب النسيان عليها . وهذا صوت فلسطين من حقها علينا أن نؤيده ونقف بجانبه وأن ندعو كل المخلصين لتأييده .

فنفس اليد من الصفقات الحرام هو - في ذاته - موقف حق . من زاوية أخرى . فإن الكيد الصهيوني - الدولي مر بثلاث مراحل ، ولا تزال الأمة تتعرض للمرحلة الثالثة منه .

● وعد بلغور الذي هو « اقرار دولي » بمنح اليهود أرضا ليست لهم . وبناء على هذا الوعد قام الكيان الصهيوني .. وتمدد

● الاعتراف بالكيان الصهيوني - عربيا . وهي مرحلة أريد بها شد الانظمة العربية الى التوقيع على وعد بلغور .

● المرحلة الثالثة الراهنة هي : استدراج الفلسطينيين أنفسهم للتخلي عن حقهم واقرار احتلال اليهود لوطنهم . حتى اذا تم ذلك صاح سدنة الظلم هنا وهناك : هؤلاء هم الفلسطينيون اعترفوا بالكيان الصهيوني - والاعتراف سيد الادلة - فلماذا يزعم البعض انه فلسطيني أكثر من الفلسطينيين ؟ !!

اللهم انا نشهدك على اننا براء من هذه الجرائم المركبة التي لا تكفي بمعايشة الظلم . وانما تضيف الى ذلك قلب القاييس والمعايير فتفلسف هذا الظلم في موانيق وقوانين دولية تجعل السرقة عملا مشروعاً . واحتلال أرض الغير بالقوة قاعدة للتفاوض والصالح !!

المجتمع

اسلامية شيعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

يدير سليمان القصار

الخبر الفني

حسن محمد حلاق

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للافراد . الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .
مثن التسعة : قطر : ريال ونصف • البحرين : ١٥ فلسا • الكويت : ١٠ فلسا • السعودية : ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف • الأردن : ١٢٠ فلسا • مصر : ١٠٠ مليم • لبنان : ليرة لبنانية
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة الجرمي للتوزيع والاعلام / دولة قطر /
مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكتبات - خالد بن الوليد - خورفكان - مخزن الجروان للرياضة - مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة
العمرة للطباعة والنشر / الأردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية / مصر - شركة توزيع الاخبار / لبنان - مكتبة الرسالة .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت . ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ١٥٠ - الكويت .



نحو اصلاح جذري في جامعة الكويت

«المجتمع» تستأنف دراستها التقييمية عن الجامعة

مناسبة وسبب

علنا ، بل يجب - في نظرهم - أيضا أن تسوى قضايا الجامعة في سرية تامة . وبتكتم شديد . هذه مقولة تطرح ابتغاء مقاومة أية حركة نقدية . -

وهناك مقولة أخرى - مناقضة للاولى - يطرحها نفس الناس - عند الحديث عن استقلال الجامعة - وهي: أن الجامعة للمجتمع: انفتاحا وتبادل عطاء .

والسرية والانفتاح لا يلتقيان . ولا نريد أن نخوض الآن في مسألة استقلال الجامعة . فقد كان الهدف من ضرب المثليين : ابراز التناقض .

ان الطريق الصحيح أن نحیی الجامعة في عامها العاشر بخير التحيات وأكثرها نفعا . . . نعني أن نحییها بدراسة نقدية تقويمية تتناول أوضاعها العلمية والادارية . . . الخ وأول حلقة في هذه الدراسة منشورة على الصفحات ٢٦ - ٢٧ . من هذا العدد .

ان جامعة الكويت من أهم المؤسسات في البلد . والاهتمام بها انما هو اهتمام بمستقبل الاجيال وبالمستقبل العلمي والصناعي والفكري والثقافي للكويت .

● أما مناسبة « تجديد » الحديث عن الجامعة . واستئناف الدراسة التقييمية لاطرافها كافة . فهي : مرور عشرة أعوام على تأسيسها وبداية مسيرتها .

● وأما السبب فهو : تراكم الاخطاء في الجامعة بكميات ضخمة تؤدي - بمنطق المقدمات والنتائج - الى مصير جد بائس يتمثل في جعل الجامعة « زينة اجتماعية » موشاة في الظاهر - بكل مظاهر الزينة . ولكنها - في الحقيقة والجوهر - خواء مجرد من مقومات العلم والفكر والابداع .

لقد اخترنا طريقا غير طريق :

● الذين يرون من مصلحتهم : الابقاء على الاخطاء في الجامعة . لفقدان التصور السليم للبديل الافضل . واما لحرص على اعتبارات شخصية .

● الذين يميلون دوما الى ادخال « الفرع » الوهمي في قلوب الناس على حساب الحقائق . ● الذين يريدون تحويل الجامعة الى « قبو » للأسرار والغموض والألغاز والاحاجي . فلا يجوز - في نظرهم - أن تنتقد أوضاع الجامعة



زيارة الوفد الاسلامي الأمريكي



وفد أئمة الإسلام في مهالبة الاستقبال بجمعية الإصلاح الاجتماعي .

وارث الدين يقول في المندوة المصغرة :

- الجماعة في قمها الاساسية تعتنق التوحيد الخالص وتنطلق من القرآن والسنة .
- كانت المساجد اقرب الى الكائنات والامام كالتسليس .
- لقد تغير الحال والحمد لله واصبح عدد المساجد ٢١٩ مسجداً .
- الجماعة تقويم الصلاة وفق ما شرع الله ...
- وتقوم الصيام الاسلامي . وتحج كما يحج المسلمون .

نائب الوفد الاسلامي الأمريكي

زار وفد « امة الاسلام » الأمريكي الكويت في الاسبوع الماضي .
 وكان على رأس الوفد السيد : وارث الدين محمد زعيم أمة الاسلام في أمريكا .
 وصحبه في جولته هذه الدكتوران :
 التيجاني أبو جديري • ومصطفى مؤمن •
 ولقد أجرى الوفد عدة مقابلات رسمية •
 ● مقابلة مع سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ جابر الاحمد الجابر •
 ● ومقابلة نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي •
 ● ومقابلة مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجي •
 ونظم للوفد برنامج زار خلاله عدة مؤسسات •
 وفي جمعية الاصلاح الاجتماعي عقد الوفد الاسلامي الأمريكي ندوة مصغرة تحدث فيها السيد وارث الدين محمد عن « اسلام » هذه الجماعة •
 وكان مما قاله :

● ان هذه الجماعة سلكت - في البداية - مسلكا بعيدا عن الاسلام الصحيح • في العقيدة والسلوك • فالعقيدة في النبوة كانت زائفة • وكانت الصلاة غير الصلاة الاسلامية • ومعيار التفاضل بين الناس غير معيار الاسلام •
 ولم يكن هناك حج ولا صيام •
 وشاء الله تعالى أن ترشد مسيرة الجماعة •
 فهي الآن في قمتها وأركانها الاساسية تعتق

التوحيد الخالص وتنطلق من القرآن والسنة •
 وتقيم الصلاة وفق ما شرع الله • وتصوم الصيام الاسلامي • وتحج كما يحج المسلمون •
 •• ولله الحمد •

كانت المعابد - مثلا - أقرب الى الكنائس في صلواتها وكراسيها • وكان راعي المعبد يسمى قسيسا •

واستطرد السيد وارث الدين يقول : لقد تغير الحال بحمد الله • وأصبحت المساجد - ٢١٩ مسجدا - تنظم وفق الطريقة الاسلامية ولا قسيس ولا قساوسة هناك • وانما امام وأئمة •

هذا وقد غادر الوفد الكويت يوم الخميس الماضي •

رئيس الوفد مع السيد وزير الأوقاف ورئيس جمعية الدعوة الإسلامية ورئيس التحرير ، في اللجنة الثقافية بمركز الشباب .

السيد رئيس الجمعية يشيخ لوارث الدين أنشطة مركز شباب الجمعية المختلفة





برقية من جبهة تحرير مورو ..

شعبنا واللجنة التنفيذية لجبهة تحرير مورو
يشكرونك وجمعية الإصلاح على النصائح
والمساعدة وأيضا جميع الاخوة الكويتيين الذين
قدموا مساعدات معنوية وعينية للمجاهدين .
هذا النصر يأتي من الله . والاجر للتضحيات
التي قدمها المجاهدون وجميع المسلمين في العالم
نور المسوري
رئيس جبهة تحرير مورو

السيد عبد الله العلي المطوع
جمعية الإصلاح - الكويت
جبهة تحرير مورو الوطنية وحكومة الفلبين
وافقتا على انتهاء الحرب في جنوب الفلبين بعد
المفاوضات في طرابلس في الاسبوع الماضي ..
مبنية على قرارات المؤتمر الاسلامي منح
المسلمون حكما ذاتيا على ٦٠٪ من ارضهم والان
يواجهون مشاكل جمه في البناء .

” انظر صفحة ١٢ ”

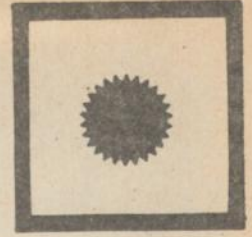
وزراء الداخلية العرب

دعا سيد فهمي وزير الداخلية
المصري الى عقد مؤتمر لوزراء
الداخلية العرب للبحث في المسائل
المتعلقة بطبيعة هذا القطاع .
تري هل يصدر وزراء داخلية
العرب قرارا بالسماح للرعايا العرب
السفر من بلد عربي لآخر بدون
تأشيرة وبطاقات زيارة ، بل يكون
السفر بالهوية فقط - والحدود
الاوربية تمنح رعاياها مثل هذا
الحق ؟ هل يقدم وزراء الداخلية
العرب على هذا القرار بمناسبة
- موضة الاتحادات العربية - ؟
أم ان هذا الاجتماع يكون لقضايا
أمنية وتحقيق تعاون مشترك في
تتبع المجرمين والنازين ؟

تنارلات

اعرب زهير محسن امين عام
مفظمة الصاعقة انسورية في حديث
نشرته مجلة الاسبوع العربي عن
امتقاده بإمكانية التوصل الى حل
وسط مع ”اسرائيل“ ، ويكون هذا
الى حين .
واضاف قائلا لا يمكن الحصول
على شيء دون مقابل ، ومن اجل
تحرير جزء من الاراضي الفلسطينية
فاننا نوافق على هدنة طويلة الى حد
ما ، - ويقصد بالهدنة الصلح مع
”اسرائيل“ - .





الصُّحَابِ

رَضُواْ نَاللهِ عَلَيْهِمْ ...

كُلُّهُمْ عُدُولٌ وَالْفِتْنَةُ نَائِمَةٌ

الخطبة

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن سيدنا محمد عبد الله ورسوله ، دعا الخلق الى الحق ، وهداهم الى صراط مستقيم ، فصلوات الله وسلامه عليه ورضى الله عن صحابته اجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

● اما بعد ، فيا أيها المسلمون : الاسلام دين الله العالم الخالد ، ارتضاه الله لعباده ، واتم عليهم به النعمة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ،

ارسله الله الى الانسانية عامة وجعله شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً . ومن حول الرسول صلى الله عليه وسلم عاش صحابة كرام ، صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، عاشروا الرسول وعاصروه وسمعوا ما فكانوا حملة لرسالاته ، واوعية امينة لسنن المطهرة طوفوا بها في ارجاء الارض ، وبعثوا نورها في افاقها ، وكلهم اصحاب فضل وخير ففي الحديث المتفق عليه يقول صلى الله عليه وسلم : خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .

● وكما تحفظ السماء بنظامها ونجومها ، تحفظ

الامة برسولها واصحابه الكرام فقد روى مسلم
عن ابي بردة عن ابيه قال ، رفع النبي صلى الله
عليه وسلم رأسه الى السماء ، وكان كثيرا ما
يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم أمانة للسماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد ، وانا
أمانة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي
ما يوعدون ، واصحابي أمانة لأمتي فاذا ذهب
اصحابي اتى أمتي ما يوعدون .

❦ وان من واجبنا أن نحب اصحاب رسول الله
جميعا ، ونعرف لهم قدرهم ونضلمهم على المسلمين
ومن كفر النعمة ونكران الجميل أن نعيب عليهم
وان نخوض في حقهم بما يسىء الى مقامهم

العظيم فقد روى أبو سعيد الخدري رضى الله
عنه في حديث متفق عليه قال ، قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو أن
أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم
ولا نصيفه والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى
الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري
تحتها الانهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
الاية .

اللهم هب لنا من أمرنا رشدا ، وزدنا ولا
تنقصنا ، واعطنا ولا تحرمنا ، واکرمنا ولا تهنا
وارضنا وارض عنا ، واثرا ولا تؤثر علينا
واسقنا ألفيث ولا تجعلنا من القانطين .

ان هذه الارجيف تركت اثارا مؤلة
في نفوس المسلمين وجرحت مشاعرهم
كيف لا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول :

« ان الله اخبرني واخبرني واصحابي
فجعلهم امهاري وجعلهم امصاري وانه سيجيء في آخر الزمان
قوم ينقصونهم ، الا فلا تنكحهم ،
الا فلا تنكحوا انهم ، الا فلا
تصلوا معهم ، الا فلا تصلوا عليهم
عليهم حلت اللعنة »

واثاره غفن واحقد ليس هناك من
مصلحه في اثارتها .
ومن المؤسف ان هذه الفتنة تزداد
علما بعد آخر .

والفتنة ما زالت مستمرة فالاسواق
غامصة بعدد من الكتب المسمومة كما
يسمى بالقصيدة - الازرية - وغيرها
ولاندري كيف سبحت وزارة الاعلام
بمثل هذه الكتب التي حوت شتمات
لاصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وشركيات تعود بالله معها

هذه الخطبة الثانية التي عممتها
وزارة الاوقاف يوم الجمعة ١٠ -
١ - ١٣٩٧ ، وأذيعت في اذاعة
الكويت وتلفزيونها .

ومعنى ذلك انها تمثل وجهة نظر
رسمية جاءت استجابة لرغبة
المسلمين في هذا البلد الذين شهدوا
مظاهر مزرية خلال هذا الشهر .
شهد المسلمون - بافطات -
ومظاهرات وكتب ومقالات في بعض
الصحف .. فيها شتم لبعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم

شريط الأخبار

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٩٧٧ - ١ - ٢

١٣٩٧ - ١ - ١٣

بيروت : اعلن بشير الجميل قائد القوات اللبنانية اليمينية أن سنة ١٩٧٧ ستكون أما سنة الفصل أو الانتظار والوعد ، وقال أنه خلال هذه السنة 'ما أن يتثبت السلام أو تتجدد الحرب .

وأضاف الجميل في رسالة وجهها الى المقاتلين اللبنانيين في بداية العام الجديد ونشرتها صحيفة الانوار اللبنانية اليوم أن السنة الجديدة لم تطل شمسها بعد - فنحن لا نزال على دروب النضال - وقال أن القوات اللبنانية التي خاضت الحرب أصبحت الآن أقوى من ذي قبل . ووصف بشير السنة الجديدة بأنها تحمل في طياتها مفاجات عديدة فلما أن يتثبت السلام وأما أن تتجدد الحرب وقال أن هذه السنة هي سنة الفصل لأنها فصل بين مرحلتين هامتين من تاريخ لبنان . مرحلة ما بعد الحرب ومرحلة ما قبل السلام ومضى بشير الجميل في رسالته قائلا أن هذه السنة هي سنة الانتظار بما ستحفل به من أحداث سياسية وربما عسكرية على الأصعدة اللبنانية والعربية والدولية فهناك مشروع ارساء شكل جديد للدولة اللبنانية ومشروع انشاء حكومة فلسطينية ومشروع عقد مؤتمر جنيف ومشروع تعديل خريطة الشرق الاوسط .

ودعا بشير الجميل وهو نجل بشير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني الى اليقظة لأنه ليس للنضال موعد محدد .

● وقد صرح أبراهيم قليلات في لقاء صحفي قال : أن الكتائبيين خباوا اسلحتهم الثقيلة في الاديرة وقدموا بيانات كاذبة للجنة الرباعية .

تصريحات خطيرة لزعيماء الموارنة

بين القوات الفلسطينية والقوات اليمينية المزودة بالاسلحة الاسرائيلية ومن ناحية أخرى احتفلت الليلة الماضية منظمة - فتح - كبرى منظمات المقاومة الفلسطينية بالذكرى الثانية عشرة لبدء حركة الكفاح الفلسطيني المسلح .

✳ الصليبيون واليهود وعملاؤهم يستغلون جنوب لبنان ليكون البركان الذي يعيد الحرب من جديد ، فتستغله "اسرائيل" لتحقيق حلمها المنشود في اقامة دويلات طائفية في المنطقة . ووكالة الانباء الفرنسية تلعب دورا سيئا في تضخيم الحوادث التي تقع في جنوب لبنان ، وتعتمد على التصريحات التي يدلي بها زعماء الموارنة .

وهذا تصريح بشير الجميل قائد القوات الصليبية في لبنان يوضح حقيقة موقف الموارنة ومستقبل لبنان

القاهرة - ٨ر٠٠ صباحا

١٩٧٧ - ١ - ١

١٣٩٧ - ١ - ١١

- لبنان - ذكرت وكالة يونائتدبرس أن الحكومة اللبنانية ستدرس في اجتماعها اليوم احتمالات إصدار القانون العسكري والموافقة على خطة يتم بمقتضاها تقسيم البلاد الى عشرين منطقة عسكرية وتقييد الحريات ومنع التجمع والتظاهر .

وتضيف الوكالة أن الدكتور سليم الحص يهدف من ذلك الى وضع حد لتوتر الموقف بين القوات اليمينية والقوات التقدمية الفلسطينية المشتركة وخاصة في جنوب لبنان . ويرى المراقبون السياسيون أن اوضاع الامن قد ازدادت سوءا في الجنوب بسبب الاشتباكات المستمرة



محليات

وطلبنا منها أن تترفق بالقوارير، ولكن لا حياة لمن تنادي فالذي يقوم على هذا العمل يضرب بعرض الحائط كل أمر حتى من أعطى مسئولية ولا يابه لهم فالأمر له من جهة يعلمها الله تأمره بتحطيم دين الأمة .

وهاهي ملابس الصيف قد وزعت وأخذ كل نصيبه واكنه نصيب كنصيب الفرد من وكالة الغوث فهذا الحق لا بد أن يرفع ليكتمل أو يشحذ المهم ليكتمل ..

ولا يعتقد البعض أن هذه سخرية يلتذ بها المرء ولكنها الحقيقة المرة لأناس لا يعلم حالهم إلا ربهم .

فهذه غناه مسلمة أخذت نصيبها المسروق منه من تلك الملابس .. وهو كما يقولون ماكسي ، ولكنه تحت الركبة بقليل والحل كما ذكرنا عجفاء فليست الجوارب الطويلة لأنها لم تتمكن من شراء قطعه تزيدها ليصبح الفستان شرعياً كما أراد لها ربها لا كما أراد لها ذلك المهبول بحضارة الكفر .

فلم لا تراعى التربية حالة هؤلاء الفتيات وتخشى الله فيهن وحتى أن كان هناك من المسؤولين من يكره الاسلام وشرعه فالرؤوس الكبيرة في الدولة قررت في بياناتها أن الدولة اسلامية وشرعها الاسلام ونص دستورها على أن دينها اسلامي فلماذا اذا يتصرف هؤلاء المشوهون الغريباء عن أمتنا وعقيدتنا كما يحلوا لهم والمسلمون وبالرغم من مساندة الحكام والدستور لهم لا يقام لهم وزن .

يا وزارة التربية اتقى الله والا فالحسف . والملايين تصرف في اتفه الامور وهذا خير مجال للصرف ولكي يبارك لكم كونوا كرماء اسخياء في العطاء لتدعيم شعائر شرعه . والله ملجأنا .

الحق - الحق أن يتبع ..

مسؤولية وزارة التربية نحو بنائنا ..

فابتعدوا الناس عن الاسلام به الاسلام وتاه العباد في طرق تهلك بها الشياطين من كل صوب لتتلقف من بطرقها لتحترقه في زمرتها وصاروا كاطلوع ما يكون منقذ لقائده .

ثم انقلب الناس الى محاربين سلوا سيوفهم ليغمدها في الاسلام حتى يسقط ذلك الجبل الاثم واتهم كل من بقيت له بقية من دين بالرجعية والتاخر والتخلف والجهود . وفوضنا الى عبيد الغرب امورنا فآخذوا يؤرجحوننا حسب رغباتهم ووفق شهواتهم بل حسب مخططاتهم الموعزة اليهم من ساداتهم الحمر من شرق او غرب .

وامتهنت الأمة وحقر دينها وهذه وزارة التربية بصم الاذان عن كل قولة حق فلا تريد سماعها ولا مشاهدتها . فلقد ذكرناها في مرة ماضية بالله

الكثير يحمل معوله ليهدم في الاسلام ، والمنسبون اليه نسادرون لا يكادون يفيقون من سباتهم العميق وشخيرهم صم الاذان ومنهم من شغلتهم اموالهم واهواهم والبعض يصرخ ولكنها صرخة في وديان ليس لها قرار .

وهذه حالنا وهي لا تخفي على انس ولا شيطان ولا جان واصبحت حرب الاسلام مودة العصر يشنها كل صغير وحقير وضائع ومائع ، وجاء أناس صنعوا في الغرب قلباً وقالباً ليسروا الدين كما تشتهي نفوسهم الملوثة باباحية الغرب الماجن ، فانتهزوا هذه الفرصة لينفثوا سمهم في مجتمعنا المسلم وقد كان لهم ما أرادوا ، ذلك لان الجميع يعمل على تهديد الدرب لهم وساروا في دروبهم الاسنة وقطعوا شوطاً بعيداً

كعين نضبه التوار
المسلمون ضد قوات
ماركوس الصليبي



نفصل ذلك فنقول : — أن النجاح
النفسي الذي أحرزته الجبهة فـي
القتال يستطيع التنصير — في حالة
ثاقل المسلمين عن تقديم العون —
أن يستولى من جديد على تلك الرقعة
من العالم الإسلامي .

يستولى عليها باكياس الارز .
وبالدماء وبالكتاب التعليمي وبالحرقة
الصناعية وهي وسائل جعلها التنصير
في صلب نشاطه وحركته .

وهو يفعل ذلك في بلد — على بعد
خطوات من الفلبين — أي في أندونيسيا
— في مكان آخر من هذا العدد
أقرا شيئاً عما يجري في أندونيسيا
في الحلقة الأخيرة من التقرير الذي
نشرته — المجتمع — في ثلاث حلقات
اننا نجد الدعوة الى المسلمين —

خاصة الاغنياء منهم — كي يؤديوا
فريضة الدعم والبذل والنصرة .
والامر كله محفوف بالمحاذير .

فقد أعلن ماركوس أن استفتاء
عاماً سيجرى في ١٣ مقاطعة
للتصويت على مسألة الاستقلال
الذاتي ونلمح وكالات
الانباء الاجنبية الى — ضعف — نسبة
المسلمين في هذا الاستفتاء فهي تدعي
أن المسلمين يمثلون اقلية مطلقة
في خمس مقاطعات فحسب ؟

هذا الاستفتاء من المحتمل أن يزور
وينقلب الوضع رأساً على عقب .
ولكي لا يقع هذا المحذور ينبغي أن
يشترك في الاشراف على الاستفتاء كل
الجهات التي أثمرت على مفاوضات
الاتفاق .

✳ وننتقل الى نقطة أخرى أثارته
مجلة اسبوعية محلية وهي : أن
مشكلة الفلبين ليست قضية عقائدية
بين مسلمين ومسيحيين وإنما هي
قضية طبقية بين الاغنياء والفقراء
وهي نغمة كررت كثيراً في حرب
لبنان ، حتى أسكنها الى الأبد

وَاجِبُ الْمُسْلِمِينَ نَحْوُ... أَخْوَانِهِمْ فِي جَنُوبِ الْفِلِيبِينَ «مورو»

وكانت — المجتمع — قد دعست
المسلمين — في عدد سابق — الى
المسارعة في تقديم العون المالي
والعلمي لمسلمي الفلبين . وليست
الإشارة التي وردت في البرقية
بهذا الشأن الا نداء ينضم الى صيحة
— المجتمع —

أن معارك البناء والتنمية لاتقل
أهمية عن معارك الدماء والتضحية
بل معارك اندم تذهب بددا ما لم تدعم
بالتمية في العلم والاقتصاد والصحة
والغذاء .

بعد الاتفاق المبدئي على الاستقلال
الذاتي لمسلمي الفلبين بعث رئيس
جبهة تحرير مورو الاخ نور المسوري
ببرقية الى رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي السيد عبد الله علي
المطوع . أبدى فيها تقديره للجهود
التي بذلتها جمعية الاصلاح في هذه
القضية . وكذلك للجهود التي بذلها
كل انكويين المهتمين بمسلمي الفلبين
من جانب آخر : أشارت البرقية
الى المشكلة القادمة التي تواجهه
ذلك الشعب المسلم وهي : مشكلة
التمية وانباء —

مسجد مهدم ..
نتيجة قصف بطائرات
ماركوس الذي يراوغ
الآن لتميع قضية
المسلمين .

التحالف الصليبي السافر . والعمق
العقائدي للحرب .
ان الكاثوليك في الفلبين - بفقرائهم
واغنيائهم - قد اشتركوا في إبادة
المسلمين .
الاغنياء يمولون المعركة .
والفقراء يقومون بهمة الذبح
والتمثيل الوحشي ولا ننكر ان
للمسلمين مطالب اقتصادية ومعيشية
وانهم يعيشون في فقر مخيف .
لكن ابقاءهم في هذا الوضع كان
بسبب انهم مسلمون ذلك ان
الخدمات الضخمة تركز في المناطق
المسيحية وحدها .

أخي .. قارئ المجتمع

ندعوك الى قراءة مجلة :

الدعوة

. مسيرة جديدة في سبيل الحق والخير ...
. وثبة فكرية وصحفية تنصر الاسلام والمسلمين





الحلقة الأولى

الشيخ يوسف القرضاوي في محاضراته :

الهمزة .. الى أين يقول :

- ♦ الوقت لا يوزن بالذهب .. لاننا الحياكة .
- ♦ التوكل أن تأخذ بكل ما استطاع من
- الأسباب وتدع النتيجة لربّ الأرباب .
- ♦ سار صلى الله عليه وسلم مع السنن المعنادة ليكون لنا به أسوة حسنة .

وقفة المحاسبة

الله وبركاته .. واهنكم بهذه المناسبة مناسبة العام الهجري الجديد الذي أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعله عام خير وبركة على أمة الاسلام وأن يجعل يوم المسلمين فيه خيرا من أمسهم وغدهم خيرا من يومهم وأن يحسن عاقبتنا في الامور كلها ، ثم لا يسعني الا ان أشكر أخي الاستاذ عبد الله العقيل على الثوب الفضيض

بسنته وجاهد جهاده الى يوم الدين ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اللهم يا معلم آدم وابراهيم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم .
احييكم ايها الاخوة بتحفة الاسلام وتحفة الاسلام عليكم ورحمة

بسم الله الرحمن الرحيم -
الحمد لله - الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ورضوان الله على آله واصحابه ومن دعى بدعوته واهتدى



فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي يلقي محاضرة رتب القيمة

بيت ويضحى كل يوم وليلة
بعيدا عن الدنيا قريبا الى القبر
ولهذا قال الحسن رضي الله عنه
يا ابن آدم انما انت أيام مجتمعة
كلما ذهب يوم ذهب بعضك لهذا كان على
المؤمن كلما ودع عاما واستقبل عاما
ان يسائل نفسه : ماذا صنعت فيه
ماذا قدمت فيه لنفسي ماذا قدمت
فيه لاسرتي ماذا قدمت فيه لامتي
ماذا قدمت فيه لديني . على الناس
كلما اقبل عام جديد ان يقفوا هذه
الوقفة وقفة المحاسبة للنفس على
زمن مضى هذه العبرة الاولى عبرة
الزمن الذي يتقضي وهل العمر الا
سنة وراء سنة والسنة شهر وراء
شهر والشهر اسبوع تلو اسبوع
والاسبوع يوم بعد يوم واليوم ساعة
وراء ساعة والساعة دقيقة بعد دقيقة
والدقيقة ثانية بعد ثانية وهكذا العمر
أيام معدودة وأنفاس محدودة .
« وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن أراد ان يذكر أو أراد
شكورا » .

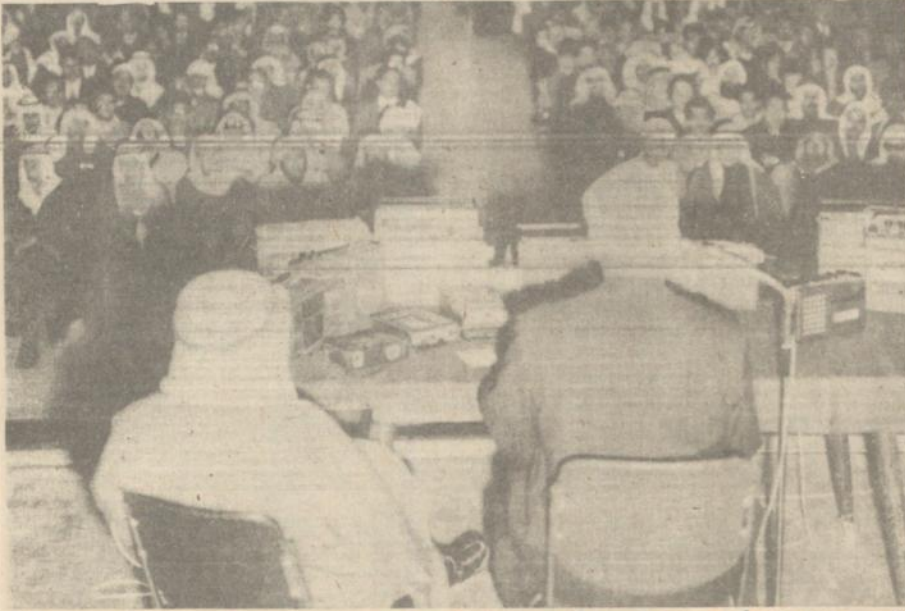
دل على الانسان أن يحاسب نفسه
كل يوم لا كل سنة فقط انما جعل
الله الصلوات كتابا موقوتا وجعل
لها اذانا في كل وقت يؤذن المؤذن
(فوق مأذنة مرتفعة) خمس مرات
يذكر الناس بقيمة الاوقات اذا طلع
الصباح اذن المؤذن ليعلم لك ان
ليلا قد ولى ونهارا قد اقبل ان ليلا
قد عسى وصباحا قد تنفس واذا
قام قائم الظهيرة ايضا - اعلمك ان
النهار قد انتصف واذا قرب الاصيل
جاء العصر ثم المغرب ثم العشاء كل
هذا ليعلمنا بقيمة الوقت ولكننا
للاسف ايها الاخوة نحن الاممة
الاسلامية الاممة التي ينبغي ان تكون
أحرص الناس على اوقاتها اممة
مسرفة في تضييع الوقت . اقل
الثروات عندنا قيمة هي ثروة الوقت

الفريين يقولون ان الوقت من ذهب
فكل شيء عندهم يقاس بالمادة
بالذهب أو بغيره من المعادن والجواهر
والواقع ان الوقت أغلى من الذهب
واثمن من الماس ومن كل جوهر
مادي في هذه الحياة . الوقت هو
الحياة .. ما هي حياتك هي الوقت
الذي تقضيه من مهلك الى لحدك
من صرخة الوضع الى أنة النزاع
ولهذا فان الذين يريدون ان يقتلوا
وقتكم كما يعبرون .. تعالوا نلهم
أو نلهم لنقتل الوقت ما يدري
هؤلاء المساكين انهم حينما يقتلون
اوقاتهم انما يقتلون أنفسهم انما
ينتحرون من حيث لا يشعرون .
جريمة نكراء لا يحس بها الناس ،
قتل الوقت ، القضاء على الوقت
من العادات التي دخلت على
مجتمعاتنا تقليدا كتقليد القردة ان
الناس يحتفلون بأعياد ميلادهم كلما
مر على الانسان سنة من عمره سمي
ذلك عيدا واحتفله واوقد الشموع
وجمع على مائدته ما لذ وطاب من
الطعام والشراب . وكان أولى بالمسكين
ان يبكي على نفسه فان صفحة من
كتابه قد طويت وان جدارا من بنيان
عمره قد تهدم وان ماضيا قد ذهب
لا يعود :

وما المرء الا راكبا ظهر عمره
على سفر يفنيه باليوم والشهر

الذي البسني اياه ولست له أهلا
ولعله استوحى كثيرا من صفاته
وفضائله فأضافها على أخيه وكل
ما أستطيع ان اقله ما كان يقوله
سلفنا حين يمدحون « اللهم اجعلني
خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون »
يا ايها الاخوة نحن قد التقينا هنا
لنتحدث عن الهجرة عن هذا الحدث
الاسلامي العظيم الذي ألهم الله أمير
المؤمنين عمر وأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ان يجعلوه
بداية تاريخ الاسلام جئنا نتحدث عن
هذا الامر وكلما اطل علينا شهر المحرم
كان لا بد لنا من وقفتين ، وقفة هي
وقفة المحاسبة على عام انتهى من
اعمارنا لا بد للمسلم ان يقف
ليحاسب نفسه كما يقف التاجر
الحصيف كل عام ليعرف ارباحه من
خسائره ليجرد دفاتره ليعرف موقفه
وموقعه ليستفيد من اسباب الربح
ويتفادى اسباب الخسارة هكذا يفعل
تجار الدنيا ولا بد لتجار الآخرة ان
يفعلوا هكذا لا بد من وقفة مع الزمن ،
لا بد ان يعرف الانسان ما كسب وما
أضاف الى رصيده عند ربه وماذا
خسر ان العمر ليس ثروة تافهة انه
أثمن ثروة ان ابلغ كلمة قرأناها هي
كلمة الامام الشهيد حسن البنا
- رضي الله عنه وأرضاه - الذي
قال « الوقت هو الحياة » ذلك ان

تابع الهجرة الى أين ؟



فضيلة الشيخ الدكتور دهريلقي ساضمة ورجائه مدير الحفل فضيلة الأستاذ عبدالله العقيل (مدير الشؤون الإدارية بوزارة الدفاع والشؤون الرسمية) جمهور الحاضرين يستمعون الى المحاضرة .



مع أن الانسان لا راس مال له غير عمره ولو كان للانسان عمران لا يمكن أن يفرط بأحدهما ويدخر الآخر ولكنه عمر واحد هناك وزارات في البلاد العربية والإسلامية تعمل باجهزتها على قتل أوقات الناس وتدمير اعمارهم في اللهو واللعب مما يرى ومما يسمع . هكذا نضيع أوقاتنا ولهذا ينبغي هنا ونحن نحتفل بالهجرة أن نذكر دائما بقيمة الوقت . عام مضى ينبغي للامة باعتبارها أمة أن تقف وقفة تحاسب نفسها على عام سيسألها الله تعالى عنه لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع من عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن علمه . ماذا عمل فيه . أول ثروة يسأل عنها قبل ثروة المال وثروة العلم ثروة الوقت العمر عامة والشباب خاصة لأنها سن الحيوية الدافقة في عمر الانسان هذه هي العبرة الأولى ونحن نقف على أبواب عام هجري جديد .

ثم هناك وقفة أخرى نتذكر فيها هذا الحدث العظيم هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مكة الى المدينة ولا بد للناس أن يتذكروا الاحداث العظيمة في حياتهم لقد قرأ القاريء في سورة الانفال قوله تعالى : « وأذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون » . اذكروا معنى هذا . ان هذه الاحداث الكبيرة ينبغي أن لا تنسى ينبغي أن يضعها الناس نصب أعينهم ليتمثلوها ليتربسوا ما فيها من خطي ليتقبسوا من سناها ويهتدوا بهداها والهجرة بوصفها حدثا تاريخيا أمرها معروف ولعلكم سمعتم كثيرا عن أحداث الهجرة

وعن قصص الهجرة والله تعالى قد لخص مجمل هذا القصص في آية من كتابه في سورة التوبة حيث قال تعالى عن رسوله صلى الله عليه وسلم « الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم » . هذه الخلاصة قصة الهجرة اثنان محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر اعد كل ما يمكن البشر من الوسائل والأسباب، النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ كل الاحتياطات ودبر كل ما يستطيع بقدرة البشر هيا الرفيق وهيا الدليل وهيا المكان الذي يتجه فيه وهيا الرواحل وهيا من يأتي بالطعام ومن يأتي بالأخبار كل ما يتصور من أمور مادية ممكنة قد فعلها وترك الباقي لله عز وجل وهذا هو التوكّل الحقيقي . التوكّل أن تأخذ بكل ما يستطيع من الأسباب وتدع النتيجة لرب الأرباب أن تدبر الحب وترجو الثمار من الرب ولهذا أخذ النبي حذره واحتياطة وعمل كل ما يمكن من تدبير لا مجال لذكره الآن واكن حينما جاء القوم المشركون واحاطوا بالفار وقال أبو بكر كلمته المعروفة يا رسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا وهذا يؤيد أن الأمر لم يكن أمر حمائم عششت على فم الفار ولا أمر عنكبوت نسجت أن أمر الحمائم لم يثبت في حديث وأمر الشجرة التي نبتت لم يثبت في حديث وأمر العنكبوت جاء في حديث حسنه بعض العلماء وضعفه آخرون والأمر أمر جنود غير مرئية كما قال الله : « فانزل الله سكينته عليه

وأيده بجنود لم تروها » ولهذا قال أبو بكر لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا هذا هو القهر الإلهي أن أحدهم لم يكلف خاطره بعد أن ارتكب كل هذه المنقبات طمأنينة واستغنى لينظر في القمار أحد أم لا ولكن لم يفعل انه القهر الإلهي لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه في ثقة المؤمن وفي إيمان الواثق يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما يا أبا بكر لا تحزن ان الله معنا لا تحزن ان الله معنا ومن كان الله معه فلن يضيع ولن يضل ولن يذل ابدا لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى هذا هو درس الثقة بالله ثقة صاحب الدعوة ثقة المؤمن بربه ونحن نعرف قصة سراقه الذي غره بريق الجوائز التي رصدها قریش لمن يأتي برأس محمد وصاحبه حين أو ميتين ١٠٠ ناقة لكل منهما ولكن ماذا حدث ساخت أقدام فرسه ولم ينجه الا أن يتجه الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه الامان ويقول له النبي عليه الصلاة والسلام وهو مهاجر مطارد من بلده كيف بك يا سراقه اذا البسك الله سوارى كسرى يقول له كسرى بن هرمز ويعيش سراقه الى زمن الفتح الى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وينادي عمر في يوم جاءت الفنائم من بلاد كسرى ويلبسه سوارى كسرى ويقول قل الحمد لله الذي أذل كسرى بن هرمز وأعز بالاسلام سراقه بن مالك اعرابيا من بني فلان هكذا هذه هي الثقة درس الثقة بالله عز وجل ثم درس آخر تأخذه من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم هو أن الله سبحانه

وتعالى كان قادرا على أن ينقل محمدا صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة على ظهر براق كبراق الاسراء يضع قدمه عند أقصى طرفه في لحظات يمكن لهذا البراق أن ينقل محمدا صلى الله عليه وسلم ولكن الله لم يفعل ليس ذلك لهوان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه كلا انما أراد له أن يسير على سننه المعتادة في الكون أن يواجه الحياة بسرائها وضرائها أن يحاول ويجتهد وبأخذ الأسباب ويختفي في غار ويدخل في غار قد تكون فيه الافاعي أو العقارب ويواجه الخوف ويواجه هذا الطريق يسلك طريق الانبياء من قبله وطريق المؤمنين من بعده هي طريق واحدة طريق مفروشة بالاشواق المضرجة بالدماء « أم حسبت أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب » .

ان الله سبحانه وتعالى ترك نبيه صلى الله عليه وسلم يسير مع السنن المعتادة ليكون لنا به أسوة لو فعل معه ذلك نقول اذا طلبنا للجهاد ومن أجل الاسلام ولدعوة الاسلام نقول ومن أين لنا براق نركبه لنهاجر به كما فعل به النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم واجه الحياة بهذا كله كما تعلمون حياة كلها سلسلة دامية الحلقات منذ بدأ الدعوة في مكة وظل ثلاثة عشر عاما يجاهد هو وأصحابه يذوقون الصاب والعظم لا يبالون ما يصيبهم في سبيل الله وبعد الهجرة أيضا تبدأ حلقات جديدة من الجهاد جهاد من نوع آخر انه الجهاد المسلح الدامي سبع وعشرون غزوة حضر فيها رسول الله صلى

تابع الهجرة الى اين؟

الله عليه وسلم بنفسه وعشرات السرايا بعث بها أصحابه كل هذا لنعلم أن حياة الدعوة ليست حياة دعة وليست حياة راحة وليست حياة استكانة واخلاد الى الهدوء وانما هي حياة صراع مع الباطل وجهاد مع الكفر بكل ألوانه وبكل صورته يا أيها الاخوة أن دروس الهجرة وعبر الهجرة كثيرة ولكني لا أريد أن أقف طويلا عندها فان الاخوة حين دعوني الى هذا الحديث أو لهذه المحاضرة اختاروا لي عنوان الهجرة الى أين؟ وهذا العنوان يحتم على المحاضر أو المتحدث أن يتحدث عن موقفنا نحن الآن ماذا لنا من الهجرة ان الهجرة التي فرضها الله على المؤمنين من مكة الى المدينة قد انتهت منذ الفتح وعلن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في الصحيحين « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا » لا هجرة بعد الفتح أي لا هجرة الى المدينة ولكن هناك الهجرة ألوان من الهجرة باقية هناك الهجرة من أرض المعصية الى أرض الطاعة ومن أرض الشرك الى أرض التوحيد ومن أرض البدعة الى أرض السنة ومن أرض الجاهلية الى أرض الاسلام وهذه هي روح الهجرة الاولى لماذا فرض الله الهجرة؟ وقال في شأن قوم « فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله » وقال (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا) لماذا فرضت الهجرة لأنه قامت في المدينة جماعة تتبنى الاسلام رسالة حياة ومنهج حياة منهجا كاملا للفرد وللأسرة وللعلاقات الاجتماعية والعلاقات السياسية والعلاقات الاقتصادية والعلاقات الدولية نظاما كاملا قامت جماعة على رأسها رسول

الله صلى الله عليه وسلم تتخذ الاسلام دستوراً ومنهاجا لحياتها قامت لأول مرة في تاريخ هذه الأمة الجماعة الاولى الجماعة الاسلامية أو ان شئت قل الدولة الاسلامية الاولى فمؤسس الدولة الاسلامية ليس هو عمر بن الخطاب ولكن مؤسسها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معالم الدولة وعناصر الدولة قامت بالمدينة وهي دولة فريدة في عالم ذلك اليوم دولة ربانية دولة انسانية دولة عالمية دولة اخلاقية دولة قامت على التوحيد على افراد الله تعالى بالربوبية والالهية والحاكمية هذه هي دولة الاسلام التي قامت بالمدينة لا رب الا الله ولا نسب الا تقوى الله ولا رابطة الا دين الله ومحيت العصبية محيت الولاءات الا الولاء للاسلام قام المجتمع في المدينة على هذه الاسس الربانية الالهية الخالصة كان يمكن أن يقوم في هذا المجتمع اشياء تفرق الناس بعضهم من بعض كان يمكن أن تقوم نزعات جاهلية يمكن أن تقوم نزعات عنصرية يقول الأوس والخزرج نحن عرب قحطانيون وهؤلاء المهاجرون قرشيون عدنانيون يمكن أن تقوم نزعات من هذه النزعات القبلية ويمكن أن تقوم نزعات اقليمية فيقول الانصار نحن اصحاب الدار وأهل البلاد وهؤلاء دخلاء علينا يقاسموننا الثمرات ويشاركوننا الاموال كان ممكن أن تقوم نزعات عنصرية يقول قوم مالنا وبلال الحبشي ولصهيب السرومي ولسلمان الفارسي كان يمكن أن تقوم نزعات طبقية بسبب الفنى والفقر وتفاوت المراكز الاجتماعية ولكن هذا كله لم يكن لان الاسلام كان هو مظلة الجميع كان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يضم في صدره الحنون

وفي رحابه الفيحاء يضم العربي والعجمي والابيض والاسود والبدوي والحضري والفنى والفقر والرجل والمرأة والسيد والعبد كل هؤلاء اخوة يصلون وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده آخى بينهم الاسلام آخى الاسلام بين الجميع هذه هي الدولة التي قامت في المدينة فالهجرة لم تكن الا من أجل اقامة هذه الدولة وهذه الجماعة قامت للمجتمع المسلم المتميز الفريد هذه هي روح الهجرة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن فرارا ولا هربا ولا شيئا من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه ليتفرقوا في الارض وان الله سيجمعهم وذهبوا الى الحبشة ولكنه لم يذهب لانه لم يكن يستطيع أن يقيم مجتمعا اسلاميا ودولة اسلامية في الحبشة لكن لما لاحت الفرصة ليقم هذا المجتمع باسلام الأوس والخزرج وتمت بيعة العقبة هنالك التقى ليقم الدولة الاسلامية فكانت فريضة على كل من دخل الاسلام في ذلك الوقت أن يهاجر ليشد عضد هذه الدولة الفتية الناشئة ويشد أزرها ويبدل من جهده ومن ماله ومن خبرته ومن نفسه لتأييدها هذا هو الامر الذي لا بد منه نحن في عصرنا لا نجد جماعة متميزة نستطيع أن نقول عنها هذه جماعة الاسلام ولا دولة متميزة نقول عنها هذه هي دولة الاسلام في الارض لم توجد دار للاسلام كما وجدت المدينة من قبل لم نجد دولة حتى الان تتبنى الاسلام كما تتبنى روسيا أو الصين المبدأ الشيوعي لم نجد هذا للأسف رغم أن هناك من يصلي ومن يصوم ومن يزكي ومن يحج ومن يعتمر ولكن لم تقم للاسلام هذه الدولة .



الحلقة الأخيرة

قصّة

الاسلام في اندونيسيا في العهدود الاخيرة

الكفاح الاسلامي ذوا المغارم كيف سرقت مغانمه ؟

بوجوب الفصل سبع مرات احداهن بالتراب .
اتباعا للشرعة ولا بأس باستعمال المعقمات
والمطهرات بعدهن . كما ينبغي ان يلتزم به
المسلم .

مضى ذلك العهد بقضيه وقضيضه . ليحل
بعده العهد الجديد . وكان المفروض فيه ان
يتعظ باخطاء العهد القديم فلا يتورط فيها ،
ويتجنب التلاعب بالمفاهيم وغمط الحقوق والافئنان
عليها وتحكيم نهوى وانتهاك الدستور واحترام
القانون .

وانقضى عهد سوكارنو بما فيه من ايجابيات
وسلبات ، ومحاولته وضع المسلمين في المرتبة
الثانية وتقويت الفرص على الاسلام ان يؤدي
دوره طبيعيا في اندونيسيا بعد استقلالها ، الذي
افتداه ابناءؤها المسلمون بكل مر تخلص وغال ،
وحاول ان يفلسف الاسلام وفق مفاهيمه وهواه
وقد سبق له ان نادى ايام كان في فلموريز بالاكثفاء
في تطهير ما ولسغ فيه الكذب بالمطهرات
والمعقمات ، بدون الفسلات السبع حيث تكون
احداهن بالتراب ، بينها رد عليه محمد ناصر ،

تابع قصة الاسلام في أندونيسيا في العقود الأخيرة

الانتخابات العامة التي أجريت عام ١٩٧١ اقترفت الحكام العديد من الانتهاكات القانونية لفرض الجولكار بأغلبية ساحقة في البرلمان ومجلس شورى الشعب والمجالس المحلية ، لتزييف إرادة الشعب ، ولم يتورعوا حتى من إرهاب الناخبين وفي منظمة الجولكار هذه انضوى كل مناصر على الإسلام من نصارى وبوذيين وهنالك أصحاب معتقدات — الباطنيون — وكل موتور على الإسلام .. ومن المفارقات أن تكون قيادة الجبهة البرلمانية لهذه الطائفة بيد النصارى أما الطائفة الإسلامية وخاتمة مشومي فهي محرومة من ممارسة حقوقها الأساسية ، وفرض عليها قيادة خربة الذمة ، لم تتورع حتى من تأييد مشروع قانون الزواج اللاإسلامي الذي ألغى الشريعة الإسلامية ، ولولا مقاومة الجماهير المسلمة خارج البرلمان لكان نافذ المفعول .

استعين على الإسلام في القطاع السياسي بتلك الشرائع .

أما في القطاع الاقتصادي فقد استعين فيه بالصينيين . والصينيون في أندونيسيا لا يتجاوز تعدادهم الثلاثة ملايين ، ولكنهم توارثوا ممارسة الاقتصاد منذ أن هاجر أبائهم إلى أندونيسيا قبل الاستعمار وبعد الاستعمار ، فتمرسوا فيه ، ولهم علاقات بنى جلدتهم جاليات الصين في سنغافورة وهونجكونج وفرموزا ، تمدهم برؤوس الأموال والمساعدات المادية الأخرى ، وكذلك جالياتهم في ماليزيا .

واستطاع هؤلاء الصينيون — بقدرة قادر — أن يتقربوا من أساطين العهد الجديد ، مع أنهم متهمون بالولاء للعهد القديم ببنظمتهم المائلة للشيوعية .

واستخدموا كل الوسائل لتلزل إلى العهد الجديد ، بما في ذلك استبدال أسمائهم الصينية بأسماء أندونيسية ، بل تطرفوا فاستخدموا الأسماء العربية التي يقلب استعمالها بين مسلمي أندونيسيا ، مثل محمد أحمد ، وحسن حسني ، ومعروف عارف ونحو ذلك .

واستطاعوا أن يتسللوا في مختلف المشروعات الاقتصادية والانمائية التي حاول العهد الجديد

وكانت أول ظاهرة لخبية الأمل فيه — العهد الجديد — أنه استبقى معتقلي العهد القديم رغم أنهم اعتقلوا بدون مبرر أو جنحة . استبقاهم رغم أنه نقمهم من معتقل السجن الحربي الذي اكتظ سريعا بنزلائه انجند من معتقلي العهد القديم ، إلى بيت خاص ، ولم يطلق سراحهم إلا بعد شهر مايو سنة ١٩٦٧ اطلاقا كاملا . وكان أول الفيث .

وحين طالب الناس باعادة حقوق حزب مشومي سرعان ما قال العهد الجديد : لا مع أنه سمح لحزب الموريا الاشتراكي التروتسكي الذي حله سوكارنو بالعودة إلى الحياة .

واتضح أن موقف العهد الجديد يشابه تماما موقف العهد القديم فيما عدا موقفه من الشيوعية فهو بدوره حاول أن يوازن قوى الإسلام بالنصارى وبطوائف الباطنية والهندوكية والبوذية ، وفعلنا نفذ ذلك .

لقد انطلق شعار النصارى بعد سقوط العهد القديم الذي كانوا يؤازرونه متخوفين أن يأتي بديله الوحيد الحق وهو الإسلام ، فراحوا يمارسون الجرم من نشاط التنصير والتجسس على المسلمين في زواياهم وساجدهم وحلقات دروسهم وارتياح بيوت المسلمين في وقت تغيب الرجال يبشرون النساء والنقص

وانطلقت جماعة — أكبر لظن أنها من غلول الشيوعيين — تنادي بأنها أصحاب معتقدات غير أنها لا تدين بدين من الأديان ، وتنفت الحقد والضغينة أشد على الإسلام ، وحتى صرح فريق منها بإخراج المسلمين من أندونيسيا وابعادهم إلى الصحراء . وإذا كان الإلحاد ينكر وجود الآله أساسا فهذه الجماعة جعلت ونادت بمئات والآلاف الآلهة ، وأعطيت هذه الجماعة زاوية في الإذاعة والتلفزيون .

وانشئت منظمة تشغل بالسياسة ولكنها لا تعتبر نفسها حزبا سياسيا ، وهي منظمة الحرفيين أو الجولكار ، وهي في حقيقتها أداة الحكام السياسية ، والحرفيون فريقان ، فريق منضوون في طائفة الجولكار ، وفريق يمثلون القوات المسلحة وغير القوات المسلحة ، وفي

انتشال الاقتصاد الاندونيسي بها ، من ذلك فرص الاستثمارات الاجنبية والمحلية وفرص الحصول على قروض تعادل ٧٥٪ من رأس المال المستثمر ، وما يستتبع ذلك من اعفاء جمركي وضريبي ، تارة بالاختفاء وراء الاركان الاندونيسيين حيث اشتهرت مؤسسات محمد كيم بي ، اى واجهتها اندونيسية وباطنها صيني وهكذا برز - نيوهان سينغ - في قطاع البنوك متعاوناً مع قطب الكاثوليك - كاسيمو - واستطاع ان يستثمر رؤوس أمواله في قطاع التجارة والصناعة والخدمات .

وبرز - نيم سوى ليونغ - ويتعاون مع احد اقرباء الرئيس سوهارتو فانشأ مصنع للدقيق - بوكا سنارى - ويكاد يحتكر كل كميات الدقيق التي يستهلكها الشعب الاندونيسي ، ومصنع تشيبيونغ لانتاج الاسمنت وعشرات المؤسسات الاخرى التي نمت بفضل قروض بنك نقاراً اندونيسيا ٤٦

ومنتجوا سجاير الكريتيك - هي سجاير مخلوطة بمسحوق القرنفل وسوقها رائجة جدا - بالتعاون مع اقرباء اترئيس احتكروا حق استيراد القرنفل ، وجلبهم صينيون .

وفي قطاع النسيج باجهزة الحياكة الممكنة وغير الممكنة قامت مؤسسة مصانع دايا مانونقال تكتسب لالتزدهر وتقيم مصانعاً عملاقاً للنسيج في تانقرانغ برأس مال قدره ٤٠ بليون روبية وسيسيطر عليها تجار النسيج الصينيون فسي بينتو كشميل وباسار بارو وتانابانغ وجاتينقارا وهناك مصانع نسيج - باتام تكتسابل فيكتورى وتملك عشرين ألف مغزل وكانت النتيجة المروية ان قطاع صناعة النسيج الشعبي الذي كان قائماً واشتهر قديماً في ماجالايا بجاولا الغربية قضى عليه بالشلل والاضحلال .

وسيظهر الصينيون أيضاً على مؤسسات الملامى والترفيه ، من دور سينما - حيث سيطروا على ٦٠٠ من اصل ٧٠٠ سينما فسي اندونيسيا - والبارات والمطاعم واندية القمار وملاعب البلياردو ، والحمامات التركية . وفي كاليمنتان الجنوبية يملك أسرة اونغ كينغ لي جميع

دور السينما بها ، ومجموعة جاكرتا تيات - صينية ، وهى تتعاطى أيضاً صناعة البيوت السكنية وعمليات المكاتب - مثل سكاي لاين بيلدينغ - وادارة اندية القمار وصانع الطوب الالى وانابيب البرالون - البلاستيك -

وفي قطاع صناعة تجميع السيارات وتجارة قطع الغيار تشتهر فيها مؤسسة تويوتا استرا التي اثارث نقمة المتظاهرين في يناير سنة ١٩٧٤ .

وهناك رجل الاعمال الصيني تونغ جو ، استطاع بفضل تعاونه مع مؤسسة بقرول الدولة برتامينا ، ان يثرى في سنغافورة ويملك بناء عماره - توناس بيلدينغ - وهو صديق حميم لابن سوتوا ، مدير البرتامينا المعزول . ويقوم تونغ جو حالياً بمحاولة السيطرة على تجارة الغزل والبقول - الفول الاحمر - بالاشتراك مع قونتر ابن سوكارنو واحد اقرباء برلمان اندونيسيا .

واشتهر المهندس تشي بوترا مدير مؤسسة بيمبانفونان جايا المحدودة وتعاونها مع حكومة منطقة جاكرتا في صناعة البيوت السكنية . وهكذا نجد الصينيين وان كانوا اقلية ، الا أنهم اغلبية مسيطرة على النشاط الاقتصادي والمالي لدولة اندونيسيا ، بفضل اثار وجاه كبار الضباط لهم وذهبت تبعاً لذلك ربح رجال الاعمال الاندونيسيين وخاصة المسلمين منهم التهمها التثني الصيني ، اما الطبقة المتوسطة منهم فقد ذهبوا مع الريح وسيطر الصينيون على انطبقة العليا والوسطى والدنيا وسيطروا على الصناعات الكبرى والصناعات المتوسطة والخدمات .

اما أسلوب سيطرة الحكام على أجهزة الهيئات التشريعية فراجع المرفق لهذا الشرح الخاص بنظام الانتخابات في اندونيسيا .

واتصار الحكام في المجالس التشريعية يقودهم النصارى ، فرييس جبهة الحرفيين في البرلمان نصراني .

اما مشاركة القوات المسلحة في النشاط الاقتصادي فيمكن شرحه كالآتي :

بني نشاط القوات المسلحة في الامور العامة ، السياسة والاقتصاد منه بصفة خاصة ، على المبدأ الذي خطله الجنرال ناسوتيون عام ١٩٥٨

تابع : قصّة الاسلام في اندونيسيا في العقود الأخيرة

ودور سينما وشركة توزيع أفلام وتجميع سيارات .

ولم تتخلف عقائل الجنرالات عن الميدان بقيادة السيدة تين سوهارتو فاسسن - ياياسان هارايان كيتا - وهي مؤسسة ذات صبغة اجتماعية تنشئ الفنادق مثل فندق - كارتيكاشاندرا - و - كارتيكابلازا - ودور سينما وشركات في مختلف الصناعات والتجارة . وهناك مؤسسة خاصة بالسيدة تين اسمها ياياسان مانغاديك ومهمتها بالإضافة الى ترميم مقابر سلاطين مانكونقارا هي انشاء الفنادق مثل فندق ساهيد جايا ، والبنوك والصيدليات والمطابع ، يديرها أحد أقربائها وهو السيد سوكامداني . كما أن هناك شركة ترى أوسها باكني - ومكتبها بالقرب من مركز القوات الاستراتيجية - تمارس نشاطها في استغلال ملايين الهكتارات من الغابات في كينمنتان بالاشتراك مع مؤسسات أمريكية ويابانية ، كما تدبر مزارع للشاي والمطاط والاستيراد والتصدير والتأمينات وصناعة البيوت السكنية وغيرها .

والجنرال ايسمان زعيم مؤسسة الكوستورو يقوم بنشاطه في قطاع دور الملاهي والترفيه ويشتهر بناديه الليلي - ايل سي سي - ويساهم مع مؤسسة ميستوى اليابانية في انتاج الذرة في لامبونغ ويشيد الان عمارة ضخمة بالقرب من مبنى سفارة فرنسا بجاكرتا .

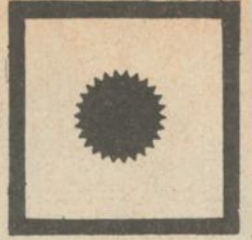
وهكذا تم خلال عقد من السنين طفو طبقة مترفة جدا من كبار الضباط والكونلونيلات انسيت مهمتها الاصلية كجنود وشغلت بهميتها انثائية وهي الاشتغال بالاعمال ، ونقشى تبعاً لذلك وباء من الفساد والرشاوي حتى ليشال انهما أصبحا من مقومات الحضارة الاندونيسية الحديثة .

ولم يقتصر الامر على ذلك فقط ، بل شملت أيضا تعيينات كبار الجنرالات في مؤسسات الدولة واهمها مثلاً مؤسسه بترول الدولة برتامينا التي ذاع صيتها لا بسبب نجاحها ولكن بسبب الاقتراضات الاجنبية والمحلية التي عقدتها والتي بلغ مجموعها عشرة بلايين ونصف بليون دولار

وفجواه - ثنائية مهمة الجيش - أي يحترف الجندي ويمارس النشاط العام في نفس الوقت والذي استدعى هذا في وقته أن الحركات المطالبة بعودة ايربان الغربية استغله الذين نادوا بالاستيلاء على المؤسسات الاقتصادية الهولندية ، ولتقويت سيطرة الشيوعيين عليها انتدب عددا من الضباط لادارة تلك المؤسسات المؤممة واستمروا المرعى اذ عرفوا حلاوة السيطرة على تلك الاعمال وحدثت مفارقات كثيرة انجبت انتقال الثروات من المؤسسات المؤممة الى مدبريها . وتكثف هذا الامر بعد قمع الانقلاب الشيوعي عام ١٩٦٥ ، وادين كثير من أعوان سوكارنو الذين اثروا بفضل اثاره اياهم ، مثل كركم ومؤسسات أسلم فتم الاستيلاء عليها من قبل القوات المسلحة وكذلك مؤسسات الصينيين الذين ثبت تورطهم في اعمال الانقلاب الشيوعي ، استولي عليها أيضا وحيث أن الاوضاع الاقتصادية عامة كانت متردية جدا والتضخم النقدي كان فاحشا والاضاع العامة للقوات المسلحة كانت متردية فسمح لها أن تمارس الاعمال الاقتصادية للاسراع بتحسين تلك الاوضاع .

ومنحت القوات البحرية امتيازات عديدة لمؤسستها - اوسديكاري - التي تدبر عشرات المؤسسات العاملة في منتجات البحر والنقل البحري ومؤسسات التخليص الجمركي واستخراج البواخر الفارقة ونحوها ، كما منحت القوات الجوية امتيازات للنقل الجوي والشحن الجوي وتجميع الطائرات واعمال المسح الجوية ووضع الخرائط والمخازن في المطارات كما منحت امتيازات استغلال الاف الهكتارات من الغابات ونحوها ، ومنح البوليس امتيازات لمؤسسته انكوباك - وعشرات المؤسسات التابعة لها تعمل في تموين انبوليس وفي قطاع النقل واستغلال الغابات ..

ولكن الذي غار بحصة الاسد من هذا كله هي القوات البرية ، فمؤسسه - دارما بوترا - أسست شركة - ماندالا للطيران - وينك ويندو وكنشنانا - ومصنع للمطاط في باليمبانغ وجمبي ومصنعا للدقيق - بالاشتراك مع الصينيين -



العقوبات

المقررة لجرائم الحدود

للاستاذ: محمد الأباصيري خليفة

الجلد للزنا وضعتها على أساس عن فهم نفسية الانسان وعقليته ومن يعلم نفسية الانسان وعقليته غير خالقه ، فالدائم الذي يدعو الزاني للزنا هو اشتهااء اللذة والدافع الوحيد الذي يصرف الانسان عن اللذة هو الالم الذي يحققه الجلد مائة جلدة .

وتعاقب الشريعة الزاني غير المحصن بالتغريب عما بعد جلده ومصدر هذه العقوبة قول الرسول — صلى الله عليه وسلم — بالبكر جلد مائة وتغريب عام — . . وسواء اكان تغريب الزاني من بلده الذي زنا فيه الى بلد اخر اسلامي

غيرها — هي التي تردع عن هذه الجرائم وتخلص الناس من شرها . وبيان تلك العقوبات ، وانها وضعت على أساس من طبيعة الانسان نذكره فيما يلي :

١ — عقوبات الزنا

تعاقب الشريعة الاسلامية الزاني غير المحصن بالجلد مائة جلدة ، وذلك قوله تعالى — الزانية وانزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين — سورة النور : ٢ — والشريعة حينها وضعت عقوبة

جرائم الحدود كما ذكرنا سبع جرائم هي : الزنا والقذف وشرب الخمر والسرقة والحراية والدده والبغي .

وتسمى العقوبة المقررة لكل جريمة من هذه الجرائم — حدا — والحد هو العقوبة المقررة حقاً لله تعالى ، او هي العقوبة المقررة لمصلحة الجماعة .

وتمتاز العقوبات المقررة لجرائم الحدود بأن الله تعالى وضعها على أساس محاربة الدوافع التي تدعو للجريمة بالدوافع التي تصرف عنها . . ولذلك كانت — وحدها دون

نابغ العقوبات المقررة لجرائم الحدود

على الا تقل المسافة بين البلدين عن مسافة القصر — حداً — كما يقول بعض الفقهاء او — تعزيراً — يجوز الحكم به اذا رآه الامام كما يقول آخرون ، نالتعزير يهيئ للجاني ان يحيا من جديد حياة كريمة بعيدا عن المهانة والتحقير ، والمشاهد حتى في عصرنا الحالي الذي انعدم فيه الحياء ان كثيرين ممن تصيبهم معرفة الزنا يهجرون موطن الجريمة مختارين ليناوا بانفسهم عن الذلة والمهانة التي تصيبهم في مكان الجريمة . . والتعزير يفيد المجتمع لانه يمهّد لنسيان الجريمة بسرعة ما يمكن . فبقاء المجرم بين ظهراني الجماعة يحى ذكرى الجريمة ويحول دون نسيانها بسهولة .

وتعاقب الشريعة الاسلامية الزاني المحصن بالرجم أي القتل رمياً بالحجارة لان رسول الله امر بهذه العقوبة واجمع اصحابه من بعده عليها . وذلك ان رسول الله امر بـرجم — ماعز والغامدية — وان الخلفاء الراشدين من بعده اقاموا هذا الحد ثم ظل فقهاء الاسلام في كل عصر ومصر مجمعين على كونه حكماً ثابتاً سنة متبعة ، وشريعة الهية قاطعة بأدلة متضافرة لا مجال للشك فيها . وقد وضعت عقوبة الرجم للزاني المحصن لان ترديه في الزنى بعد التجربة الطاهرة التي مارسها بالزواج يدل على فساد فطرته بحيث لا يجدى معه زجر ولا تأديب ، وقد وضعت عقوبته على هذا النحو من الشدة حتى اذا فكر في هذه اللذة المحرمة وذكر معها العقوبة المقررة تغلب التفكير في الالم الذي يصيبه من العقوبة على التفكير في اللذة التي يصيبها من الجريمة فامتنع عن الجريمة ، واذا كانت الدوافع على الجريمة اقوى ووقع في الجريمة تخلص المجتمع منه بالقتل رمياً

بالحجارة .

٢ — عقوبة القذف

للقذف في الشريعة عقوبتان : اصلية وهي جلده ثمانين جلدة ، وتبعية وهي عدم قبول شهادته . لقوله تعالى : — والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً واولئك هم الفاسقون — النور ٤١ . . ولا تعاقب الشريعة على القذف الا اذا كان كذباً واختلاقاً والباعث الذي يدعو القاذف الى الافتراء هو ايلام المقذوف وتحقيره مقبول هذا الدافع بالعقوبة التي تناسبه وهي النبد . والجلد وان كان ايلاماً بدنياً اشد من الايلام النفسي فهو يشمل الايلام النفسي ايضاً ، والقاذف انذى قصد تحقير المقذوف حقير من الجماعة كلها حيث سقطت عدالته فلا تقبل له شهادة ابداً وحيث وصم وصمة ابدية بأنه من وهكذا حاربت الشريعة الاسلامية الدوافع النفسية التي تدعو الى الفاسقين .

الجريمة بالدوافع النفسية المضادة التي تصرف عن الجريمة

واذا تغلبت العوامل الداعية الى الجريمة مرة على العوامل الصارفة فارتكب الجريمة كان فيمما يصيب بدنه ونفسه من الم العقوبة وفيما يلحق شخصه من تحقير الجماعة ما يصرفه نهائياً عن العودة لارتكاب الجريمة بل ما يصرفه نهائياً عن التفكير فيها .

٣ — عقوبة الخمر

تحريم شرب الخمر مصدره القرآن الكريم : — يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون — والعقوبة على شرب الخمر

مصدرها سنة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه —

وقد ثبت عن النبي — صلى الله عليه وسلم — انه ضرب في الخمر بالجريد والنعال اربعين وضرب أبو بكر في خلافته اربعين ، وضرب عمر في خلافته ثمانين وكان علي رضي الله عنه يضرب مرة اربعين ومرة ثمانين .

ورود ان عمر استشار الناس في حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف اجعله كأخف السود — ثمانين — فضرب عمر ثمانين وكتب به الى خالد وابى عبيدة بالشـم .

وروى ان علياً جلد الوليد بن عقبة اربعين . ثم قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم — اربعين . وابو بكر اربعين ، وعمر ثمانين ، وكل سنة . وهذا احب الى — رواه مسلم — .

وفعل الرسول حجة لا يجوز تركه لفعل غيره ، ولا ينعقد الاجماع على ما خالف فعل النبي وابى بكر وعلي فنجعل الرىادة من عمر رضي الله عنه على انه تعزير يجوز فعله اذا رآه الامام .

ومرجح هذا ان عمر كان يجلد الرجل اقوى المنهمك في الشراب ثمانين ، ويجلد الخفيف الذي وقعت منه الزلة اربعين .

وقد كانت عتوبة الجلد لشارب الخمر هي العقوبة التي تحارب دوافعه النفسية الى الشرب فشارب الخمر يريد بشره ان يهرب من الحقائق الى الاحلام ومن الالام النفسية الى نشوة السكر فجعلت له الشريعة عقوبة الجلد لانها ترده الى الالام النفسية التي هرب منها وتجمع له بين عذاب الحائق وعذاب العقوبة

٤ — عقوبة السرقة

تعاقب الشريعة الإسلامية على السرقة بقطع اليد ، لقوله تعالى — والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبوا نكالا من الله والله عزيز حكيم المائدة : ٢٨ والسارق يبعثه على السرقة زغبته في أن يزيد كسبه بكسب غيره فحاربت الشريعة هذا الدافع بقطع اليد الذي يؤدي إلى نقص الكسب ، وبذلك دفعت العوامل النفسية التي تحث على السرقة بعوامل نفسية مضادة تصرف عنها .

٥ — عقوبة الحراة

فرضت الشريعة الإسلامية لجريمة الحراة — قطع الطريق — أربع عقوبات هي : — القتل . القتل مع الصلب .. قطع الأيدي والأرجل من خلاف — النفي

ومصدر هذه العقوبات قول الله تعالى : — إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض المائدة : ٣٣

١ — القتل — تجب هذه العقوبة على قاطع الطريق إذا قتل .. وهي حد لا قصاص فلا تسقط بعفو ولي الجنى عليه ، وهذه العقوبة تدفع العوامل النفسية التي دعت إلى القتل إذ تذكره .. إذا فكر في قتل غيره — أنه سيعاقب على فعله بالقتل .

ب — القتل مع الصلب : تجب على قاطع الطريق إذا قتل وأخذ المال فهي عقوبة جريمتين ارتكبا أحدهما وهي القتل لتسهيل الأخرى وهي أخذ المال — والعقوبة حد لا قصاص —

وقد وضعت العقوبة على نفس الأساس الذي وضعت عليه عقوبة القتل ، ولكن لما كان الحصول على

المال شجع على ارتكاب الجريمة وجب أن تخلص العقوبة بالصلب بحيث إذا فكر الجاني في الجريمة وذكر العقوبة عليها صرف ذلك عنها فإذا تغلبت الدوافع النفسية على فعل الجريمة كان في تنفيذها ما يخلص المجتمع من شره ، وكان أثر الصلب على المجهور شديدا فله أثره الذي لا ينكر في زجر الغير وكفه عن الجريمة ، وهو يجعل لعقوبة القتل قيمتها لدى الناس عامة وبين قطاع الطريق خاصة .

ج — القطع : والمقصود به قطع يد المجرم اليمنى ورجله اليسرى دفعة واحدة ، وهذه العقوبة تجب إذا أخذ المال ولم يقتل .

وهذه العقوبة وضعت على نفس الأساس الذي وضعت عليه عقوبة السرقة ، ألا أنه لما كانت الجريمة ترتكب عادة في الطريق وبعبدا عن العمران كان قاطع الطريق في أغلب الأمر على ثقة من النجاح وفي أمن من المطاردة . وهذا ما يقوى العوامل النفسية الداعية للجريمة ويرجحها على العوامل الصارمة التي تبعثها في النفس عقوبة السرقة العادية .. ومن أجل ذلك غلظت الشريعة العقوبة حتى تتعادل العوامل النفسية التي تصرف عن الجريمة مع العوامل النفسية التي تدعو إليها .

وعقوبة قاطع الطريق في أخذ المال فقط تساوي عقوبة السارق إذا سرق مرتين ، وهي عقوبة عادلة ورادعة .

د — عقوبة النفي : وهي عقوبة قاطع الطريق الذي يخيف الناس فقط دون أن يأخذ مالا أو يقتل منهم أحدا وهي عقوبة تتفق مع الدوافع النفسية لارتكاب الجريمة فالمجرم الذي يفعل ذلك يبغى الشهرة وبعد الضيق ، فعقوبتها بما يحقق له الخمول وانقطاع

الذكر وهو النفي . وإذا كان باخافته المارة قد منع الآمن من الطريق وهو بعض الأرض فقد عوقب بنفي الآمن عنه في كل الأرض .

٦ — عقوبة الردة

تعاقب الشريعة من يرتد عن الإسلام بالقتل لقوله تعالى في تحريم الردة — ومن يرتد منكم عن دينه فميت وهو كافر فاولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون — البقرة : ٢١٧ ولقول الرسول — صلى الله عليه وسلم — : — من بدل دينه فاقتلوه — ولا شك أن عقوبة القتل للمرتد أقدر العقوبات على صرف الناس عن الجريمة .

٧ — عقوبة البغي

تعاقب الشريعة على البغي بالقتل والأصل في ذلك قوله تعالى : — وأن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى — فقاتلوا التي سفى حتى تقي إلى أمر الله فإن فاعت فاصلحوا بينهما بالعدل واقتطوا أن الله يحب المقسطين — الحجرات :

ولا شك أن عقوبة القتل أقدر العقوبات على انصرف عن هذه الجريمة التي يدفع إليها الطمع وحب الاستعلاء .

وكل الدول اليوم تعاقب على البغي بالاعدام وهو نفس العقوبة المقررة للجريمة في الشريعة .

العقوبات المقررة على جرائم القتل والجرح

جعلت الشريعة القصاص عقوبة للقتل العمد والجرح العمد ومعنى القصاص أن يعاقب المجرم بمثل فعله فيقتل كما قتل ويجرح كما جرح ..

ومصدر هذه العقوبة القرآن وأنسنة قاله الله تعالى يقول : — يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في



الحلقة الاولى



ولئن تصفى الجامعة الى النقد البناء فإن ذلك خير لها من أن تلتفت الى السلبين الذين لا تحس بهم الحياة ولا يعرفهم المجتمع الا في الاحصاء السنوي للسكان . او تلتفت الى الذين يمارسون الملق لضعف في ذواتهم . او لانهم يؤثرون منافعهم الخاصة على حساب المصلحة العامة .
هذا ما كتبه «المجتمع» منذ ست سنوات . وبالتحديد يوم ١١ مايو عام ١٩٧١ .

نحو اصلاح جذري في جامعة الكويت
« اننا نبتغي التغير المتجه الى الاحسن وسيلتنا الى ذلك .. التقويم العادل لجامعة الكويت . والنقد البناء لعملها .
هذا واجبنا
وعلى الجامعة واجب كذلك هو : ان تتقبل هذا النقد بروح العلم الذي يعترف بالقصور حتى لا يجمد عند كمال متوهم . ولكي يواصل السير - في شوق - الى الكمال الميسور .

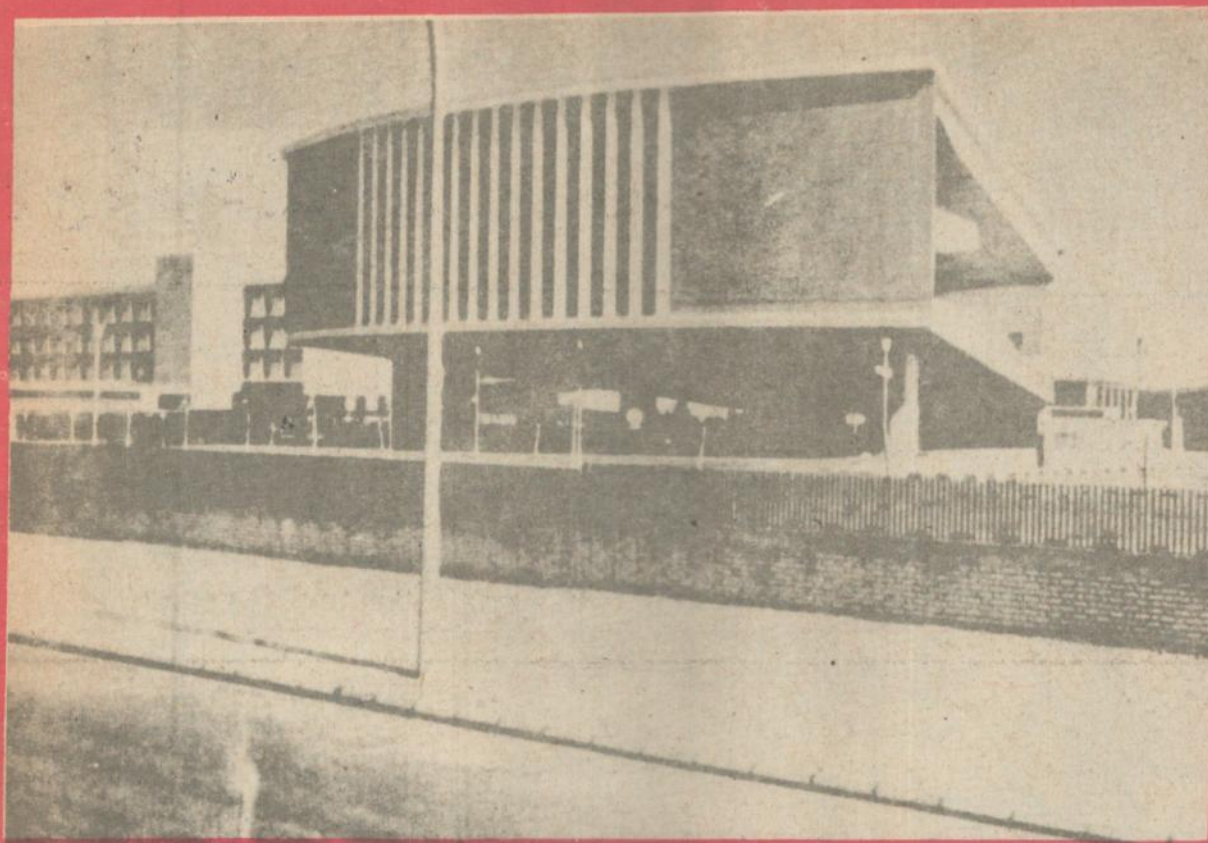
«المجتمع» تستأنف دراستها وتقويمها اصلاح جذري، في مناهجها وطريقة

الاحتفال .. بماذا ؟

في الاسبوع الماضي اقيمت مهرجانات واحتفالات وسجلت احاديث تلفزيونية بمناسبة مرور عشرة اعوام على انشاء جامعة الكويت . ولقد غلب الطابع الدعائي على هذه المناسبة حيث تركزت الاضواء على « الايجابيات » - وهذا الوصف ذاته موضع اختلاف كبير لانه ينطوي على مبالغة مفرطة - وحيث تركزت الاضواء ايضا على شخصيات بعينها . وهو اتجاه يتناقض مع مقومات « الذهنية العلمية » التي ينبغي ان تتسم دوما بالرزانة

والدقة . وتبتعد ابدا عن الضجيج الدعائي . نعم .. ينبغي الاحتفاظ بروح الرزانة والدقة حتى في حالات النجاح والانجازات الكبيرة . فما بالك اذا كان النجاح جد بعيد ؟
مقارنة

في الفترة من ١١/٥/١٩٧١ الى ١٣/٧/١٩٧١ تناولت « المجتمع » - في اعدادها من رقم ٥٩ الى ٦٨ - اوضاع جامعة الكويت بالدراسة والنقد والتقويم تحت عنوان رئيسي : نحو اصلاح جذري في جامعة الكويت . ولقد تنوعت حلقات الدراسة وتعددت



الجامعة الكويتية وتدعو مجدداً الى دريستها. وإدارتها. وهيئة ندرستها.

نظام الترقية : أن يرقى الاستاذ على اساس
من انتاجه العلمي كما ونوعاً في جو من تكافؤ
الفرص .

* وحلقة عن المناهج الدراسية ونظم
الامتحانات .. وفيها اقتراح بتطوير المناهج
بما يتلاءم واحتياجات العصر . والقضاء نظام
الامتحانات واستبداله بنظام ارشد يقوم على
الثقة بالاستاذ . وتقدير حكمه على طلابه .

* وحلقة عن مشكلات البحث العلمي .
وفيها اقتراح عن ضرورة « توطين » البحث

مجالاتها آنذاك .

* حلقة عن نظام الجامعة الاساسي وسلطات
الادارة . وفيها اقتراحات عن استقلال القسم
في الادارة والمال والبحث العلمي . وتفتيت
السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تفتح كل
الكفاءات وتنشط دون عوائق .

* وحلقة تناولت طريقة اختيار الاساتذة
ونظام ترقيةاتهم . وفيها اقتراح عن الاسلوب
السليم الذي ينبغي ان يتم اختيار الاساتذة على
اساسه وهو : الاعلان العام والتقويم المحايد
واختيار الافضل . كما كان هناك اقتراح عن

تابع : نحو إصلاح جذري في جامعة الكويت

ومساعدوهم ورؤساء الاقسام . وكثير من وجوه أعضاء الهيئة التدريسية .

ومن خلال التقلبات وعمليات التغيير هذه وقعت أخطاء أخذت تتراكم فوق بعضها حتى تفاقم الوضع وأصبح يدعو من جديد - وبالبحاح - الى تقويم موضوعي جديد للجامعة في صورتها الراهنة سعياً الى انقاذ ما يمكن انقاذه .

ولم يكن في مقدور « المجتمع » ان تقدم مثل هذا النقد في فترات الثقل السريعة .. من نظام الى نظام ومن ادارة الى اخرى .

كان لا بد من فترة تربية تتيح الحكم السليم على ما يجري في الجامعة

وكما قلنا آنفا : احتفلت الجامعة بمناسبة مرور عشرة أعوام على انشائها . وبالطبع سيحاول مسؤولون عنها اظهارها في صورة تقعع المسؤولين في الدولة باستمرار الدعم المالي لها . وباستمرار التفويض لهم في ادارتها . وتحسين صورتها امام الرأي العام المحلي والخارجي .

ومن هنا - ولان فترة التقويم قد اكتملت - رأينا ان تبدأ سلسلة دراسية هادفة عن جامعة الكويت وأوضاعها الراهنة .

بين عهدين

لم تكن أوضاع الجامعة في عهدها الاول كما ينبغي أن تكون :

ومع ذلك يمكن عقد مقارنة بين عهدين . لا لكي نمجد الاول ولكن لكي نثبت ان أوضاع الجامعة في تدهور مستمر .

● أولاً : تفخر الجامعة اليوم بازدياد أعدادها : طلبة واساتذة وأقساماً وميزانية واداريين .

وهذا ستار تخفي وراءه عيوب جمة . مثلاً خلال السنوات العشر زاد عدد سكان الكويت عشرات الالوف .

ومجرد الزيادة ليس معياراً للتقدم المنشود . ثم ان هذه الأرقام التي يتفاخرون بها

ليست من انجازاتهم ولا من عملهم الذاتي . وحرام ان يحب الانسان ان يحمى بما لم

يفعل .

والواقع ان جامعة الكويت على الرغم من الزيادة الرقمية في عدد طلبتها وهيئة تدريسيها

ومساحة مبانيها وميزانيتها قد انتكست انتكاسات واضحة في السنوات القليلة الماضية .

العلمي في جامعة الكويت .

* وحلقة عن المخطط التخريبي الذي يعمل على اقضاء الاسلام عن مناهج الدراسة . وبينت « المجتمع » كيف استطاعت الايدي الخفية الفاء شعبة الدراسات الاسلامية بدمجها في شعبة اللغة العربية أولاً ثم بالتدرج في الفائها حتى تم القضاء عليها .

* وحلقة عن مشكلات مستوى الطلبة ونظام القبول ومستوى الخريجين .

و .. و .. وهكذا .. حلقات متسلسلة تناولت أوضاع الجامعة برمتها .

والآن وقد مر على ذلك ست سنوات تقريباً .. هل تغيرت أوضاع الجامعة الى الاحسن ؟

هل زالت الاسباب التي حفزتنا الى ان ندعو - بالبحاح - الى اصلاح جذري في جامعة الكويت ؟

لا .

فالجامعة لم تتغير الى احسن . والاسباب التي أوجبت النقد لا تزال قائمة .

بل جاءت اسباب اضافية تجعل النقد اكثر وجوباً .

التغير الحقيقي

كان الامل ان يأخذ المسؤولون في الجامعة هذا النقد الهادف بالموضوعية التي قدم بها .

رغبة في اصلاح هذا الصرح التعليمي الذي من شأنه - اذا انتهج الطريق الصحيح - ان يقدم للامة الكثير من المنافع والانجازات .

ولكن تخيل اناس ان هذه الدراسة الجادة كان الهدف منها هو شخص « مدير الجامعة »

ولذا اكتفى المسؤولون بتغييره وظنوا ان بتغييره قد تمت عملية الإصلاح .

لم يكن بيننا وبين شخص مدير الجامعة خلافات شخصية تستدعي مواقف ضده .

كان الحافز والهدف هو : تغيير أوضاع جامعة الكويت .. مناهج وادارة .. اساتذة

وبحثاً . ولئن تربثت « المجتمع » في مواصلة تقديم

دراساتها وتقدها عن الجامعة فان لذلك سبباً . لقد مرت جامعة الكويت بفترة عدم استقرار .

فتعاقب عليها ثلاثة مديرين . وتغير نظام التدريس فيها اكثر من مرة . وتبدلت وجوه

الادارة فيها سنة بعد سنة . وتضرر الصنف

ويتسارع معدل هذه الانتكاسات في الآونة الأخيرة بصورة تنذر بالخطر . وتنادي بضرورة الاسراع في الاصلاح . وهذا التدهور سيكون موضوع الحلقات القادمة باذن الله . ولكن يمكن ايجازه - الآن - في النقاط التالية :

● ان نظام الجامعة القديم - على الرغم من كل مساوئه - كان يحتفظ بمسحة اسلامية تعبر - في ضيق الحدود - عن شيء يوحى بانتماء الجامعة الى اصاله هذه الامة . حتى هذه المسحة الخافتة تزال الآن عن وجه الجامعة بالتدرج .

١ - فمقرر الثقافة الاسلامية حور ليصبح « تاريخ الحضارة العربية الاسلامية » ولم يبق له من الاسلام الا تلك الاضافة الاخيرة في اسمه . ب - قسم الشريعة في كلية الحقوق والشريعة قد قلص الى درجة ازعجت كل المسؤولين فيه وجميع الاساتذة الزائرين له . وهذا مسجل في ملفات الجامعة .

ج - انه لا يوجد بالجامعة قسم او كلية للدراسات الاسلامية بينما كان قسم اللغة العربية - في النظام القديم - يسمى قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية . اما اليوم فقد قلصت الدراسات الاسلامية حتى الفيت تماما .

د - ان المسحة الاسلامية لبعض الدراسات الانسانية كالفلسفة والتاريخ قد طمست . ولا عجب في ذلك فقد تراس هذين القسمين اناس لم يعرفوا بحماسهم للاسلام . وليس لهم تاريخ في خدمة ثقافته وقيمه . ولذلك لم يكن

مستغربا - والحالة هذه - ان تكون الغالبية العظمى من المتطلبات الاجبارية للتخصص في التاريخ مواد غير اسلامية مثل : تاريخ مصر القديم . والتاريخ اليوناني القديم . وتاريخ العراق القديم . وتاريخ اوربا في العصور الوسطى والعصر الحديث ، ولا يوجد ذكر للتاريخ الاسلامي باستثناء بعض المقررات التي لم يرد فيها ذكر الاسلام مثل : تاريخ الدول العربية . وتاريخ المغرب والاندلس .

هـ - التزايد الملحوظ لاعداد المسيحيين وغير المسلمين في اعضاء هيئة التدريس والاداريين بصورة طاغية فقد بلغ عدد هؤلاء اكثر من ١٥٠

مائة وخمسين شخصا من مجموع القوى العاملة في جامعة الكويت .

وهو عدد لا يمكن الاستهانة به .

وفي ذلك تحطيم لتقليد عريق اتبعته اجهزة التربية في دولة الكويت بصفة عامة وقلدتها في ذلك - ابتداء - جامعة الكويت وهو : انه لا يجوز ان يقوم بمسؤولية تربية النشء الا اساتذة مسلمون يفعلون بمعتقدات هذه الامة وتراثها الاسلامي العريق فيحملون المعارف لابنائها من المنطلق الاسلامي الصحيح وبكل تصوراته .

واساتذة لا يحملون هذا الالتزام الاسلامي ولا يعيشونه لا يمكن ان يكونوا قدوة حسنة لطلابهم . ولا يمكن ان ينتجوا الا شيئا من التمزق الفكري في نفوس وعقول طلابهم الذين لا بدوان يعيشوا في دوامة تتجاذبهم فيها تربيتهم الاسلامية في البيت وما يلقونه من اساتذة غير مسلمين او على الاقل غير مقتنعين بالاسلام ديناً . ولقد تكاثر عدد هؤلاء جميعا - غير المسلمين والذين سلخهم الفكر الاجنبي عن اسلامهم - فآخذوا يضللون شباب هذه الجامعة تضليلاً لا احترام فيه لمشاعر هذا المجتمع المسلم الذين يحبون فيه .

ومن هنا لم يكن مستغربا ان يصل عدد غير المسلمين من اعضاء هيئة التدريس والفنيين والاداريين الى اكثر من ١٥٠ مائة وخمسين شخصا كما سبق ذكره وسنحصيلهم في حلقات قادمة .

ولم يكن مستغربا ايضا ان يتزايد عدد المناوئين للاسلام فكراً من اليساريين والمفكرين وغير المنضبطين بمعايير اخلاقية ثابتة . والسائرين في ركاب الغرب بتبعية كاملة . واللاهئين وراء الحياة الامريكية بوجه خاص . وان كان خطر هؤلاء داهماً على التكوين الفكري والاخلاقي والعقائدي للطلاب - خاصة وانهم يستغلون كل النزعات الفكرية والمذهبية ليفتتوا وحدة الطلاب ويحاولوا اقضاءهم عن عقيدتهم الاسلامية - فان خطر الاداريين غير المسلمين ادهى وان بدت مراكزهم اقل خطورة . فمن الملاحظ - مثلاً - ان بالجامعة عددا كبيرا من الاداريين غير المسلمين . فالسكرتيريات بالاقسام وبادارات الكليات وفي ادارة الجامعة وادارة التسجيل ووحدته الحاسب الالكتروني

تابع: نحو اصلاح جندري في جامعة الكويت

العالمية وهو عضو بارز للجمعية الفلسفية البريطانية .

هذا الرجل اقصى عن جامعة الكويت اقضاء بطريقة ينقصها حسن التعامل الانساني فقد انهي عقده قبل مفادته الى بريطانيا بايام قلائل . وذلك بعد سنتين من العمل الجاد في جامعة الكويت . وقد ترك والاسي يقطر من قلبه بحيث كان يأمل أن يمكن من تقديم خبرته وعلمه الى بلد مسلم كالكويت .

وقد حل محله عدد من الهنود الشيخ الذين يحاضرون بزيمهم الهندوسي وبعض الاوربيين والامريكيين ممن لفظتهم الجامعات في بلادهم . ولم يكن للدكتور فاطمي من عيب تأخذه عليه جامعة الكويت الا أنه رجل مسلم ملتزم باسلامه .

ولا عجب في ذلك .. فمدير الجامعة يباهي دوما بأن جامعة الكويت احدى جامعتين في العالم العربي ليس لها اتجاه عقائدي محدد .

- جامعة الكويت !!
- جامعة تونس !!

وباقى اقسام الجامعة مثل الاقتصاد وادارة الاعمال والعلوم السياسية والمحاسبة والتأمين لا تهتم بابرار الجانب الاسلامي على الاطلاق . وقد كانت هناك محاولات من بعض الصادفين من أعضاء هيئة التدريس لادخال بعض المقررات الاسلامية في كلية التجارة مثل : مقرر عن الاقتصاد الاسلامي والادارة الاسلامية والعلوم السياسية في الاسلام . وتنظيم الزكاة محاسبيا ونظرة الاسلام الى التأمين وذلك انطلاقا من المؤتمرات الاسلامية العلمية العديدة التي عقدت في الاغوام القليلة الماضية والتي اتضح فيها بجلاء فقر العالم الاسلامي الى المتخصصين الذين يقيسون الدراسات الانسانية بمعايير اسلامية .

ولكن هذه الاتجاهات المخلصة قد حوربت من قبل ادارة الجامعة وقبرت في مهدها . ومن العجيب أن ذلك يحدث في وقت تقوم فيه جامعة الكويت بالاتفاق على عدد من اقسام الدراسات الاسلامية في جامعات امريكا وأوروبا . ومن المعروف أن هذه مراكز تسيطر عليها الصهيونية العالمية او النزعة الاستشراقية المتعصبة .

تعج بغير المسلمين وهؤلاء على صغر مراكزهم الا أنهم يحكم عملهم يطلعون على كل اسرار الجامعة .

فاذا كانت لهم تنظيماتهم التي تجمعهم في داخل أسوار الجامعة وفي خارجها فانهم لا بد أن يشكلوا قوة ضاغطة خفية لها وزنها في تحريك الجامعة وتوجيه سياساتها .

ويكفي هنا أن نشير الى الدور الذي يمكن أن يقوم به اداري صغير في أي من هذه الأجهزة في التأثير على التعيينات بالجامعة وفي توجيه الطلاب وجهة معينة .

وهذه الصورة المحزنة التي تردى فيها الجهاز الاداري بالجامعة كانت تتراءى للعيان طوال فترة التسجيل في الفصل الدراسي الماضي . فقد شوهد أكثر من مظهر جماعي للمجاهرة بالافطار في رمضان .

وليس هذا التحدي للاسلام على مستوى صفار الموظفين فقط بل شمل قطاعات من الجهاز الاداري في مختلف مستوياته . ولذلك لم يكن عجا أن يقيم أحد كبار المسؤولين في الجامعة حفل توديع عشائي في منزله لمدير الجامعة السابق الاستاذ الدكتور البرلسي اختلط فيه الرجال بالنساء ودارت فيه الخمر كأنها حانة في أوروبا . وكان من بين الموجودين عدد من الفضلاء الذين استنكروا ذلك واستهجنوه وهجروا الحفل آسفين على استدراجهم اليه .

ولم يقتصر تردى الجامعة في الآونة الاخيرة على تكثيف العناصر غير الاسلامية بل تجاوزت ذلك الى محاربة كل العناصر الاسلامية والشرقية .

ولنضرب هنا بعض الامثلة بحالة الدكتور حنيف فاطمي استاذ الفيزياء بالجامعة والمعار من جامعة لندن - والدكتور حنيف باكستاني يحمل الجنسية البريطانية - وهو علم من اعلام تخصصه ومن الاسلاميين المرموقين فكرا وعطاء وله عدة مؤلفات عن الاسلام باللغة الانجليزية ومنها ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالانجليزية كما أن له عشرات البحوث التي نالت التقدير العالمي في الفيزياء . وكان عضوا بمؤسسة الطاقة الذرية البريطانية لعدة سنوات . وكان وجوده في الكويت يعتبر كسبا اكاديميا فريدا فهو يراس - الان - عددا من الجمعيات العلمية

تابع : قصة الاسلام في اندونيسيا في العقود الأخيرة

وتندمج ليصبح هناك حزبان فقط ، وربما كان هذا مستوحى من أمريكا . فرض على الحزب القومي وحزب الكاثوليك وحزب البروتستانت والموريا والايكي الاندماج في حزب أسماه بحزب الديمقراطية الاندونيسي ، وعلى حزب نهضة العلماء وحزب مسلمي اندونيسيا وحزب الشركة الاسلامية والتربية الاسلامية ان تندمج في حزب سمي بحزب-الوحدة الانمائية وازيل منه الاسلام كليا . وفرض على هذين الحزبين رئاسة من فوق وحظر أى مؤتمر للحزب ان يمس تشكيلة القيادة وفي ادارة الحزب الديمقراطي نجد للنصارى نسبة ٤٢٪ من مقاعد القيادة ، وفي الحزب القومي قبل الدمج لهم ٣٥٪ مقعدا قياديا ، وقيادة جبهة الحرفيين - الجولكار - في البرلمان ١٠٠٪ بيد النصارى ، وهكذا بينما عددهم في الواقع لا يزيد على معشار مجموع السكان ولكثهم في المجالس التي تصبغ سياسة الدولة يملكون حوالي ٤٠٪ من السيطرة .

اما في اخطر أجهزة الضبط والربط ، ففي وزارة الدفاع والامن القومي والقيادة العامة للقوات المسلحة يتربع الجنرال بانقايان - جندي المسيح كما يسمى نفسه - وفي رئاسة اركان قيادة عملية اعادة الامن والنظام يتربع الامرال سودومو المتنصر - أبوه يقال من أتباع نهضة العلماء - وفي اركان المخابرات العامة يتربع الجنرال بيني مورداني .

أما في الوزارة فجانب بانقايان نجد وزير التجارة هوراد يوس براويو وفي النخبة الدكتور سيوا بيسي وفي وزارة الدولة لتنظيم شؤون الموظفين وأجهزة الدولة نجد الدكتور سومولين . وفي مكتب ديوان الموظفين نجد الجنرال مانيه روك وقيادة القوات الاستراتيجية الضاربة نجد الجنرال ليو لويوليسا ، وقائد منطقة جاكوتا العسكرية الجنرال ماتيك ، وكل قائد منطقة عسكرية مسلم يجب ان يكون اركانه مسيحيا والعكس غير وارد ، وإى جنرال مسلم يبدى التزاما دينيا يسفر - أى يعين سفيرا - حالا تمهيدا لاستبداعه . . ولا حول ولا قوة الا بالله . .

أمريكي ، كبدت الحكومة بالتزامات مالية حيث أنها قروض قصيرة الاجل ابتصت رصيد العملات الاجنبية من بنك اندونيسيا ، كي تستطيع الحكومة ان تخفضها الى مبلغ ٦٤٥ بلايين دولار أمريكي . ويلاحظ ان ديون المؤسسة فاقت مجموع ديون الدولة في العهد القديم او العهد الجديد اذ لم تزد عن ٦٥ بلايين دولار . وكانت سخرية مريرة بسبب انفساد ، ان أصبحت البرتامينا التي كان المتوقع منها ان تشارك في انهاء الدولة . حملت الشعب قروضا باهظة عرقلت عملية الانهاء العام .

وهكذا أصبح نظام الرئيس سوهارتو بسبب مسارب البرتامينا وديون الدولة القديمة والتي استجدت في العهد الجديد في امس الحاجة الى رأس مال لاستمرار اعمال الانهاء .

وليس باستطاعته الاعتماد على مجموعة الدول الدائنة لاندونيسيا بسبب الركود الاقتصادي الحالي مما لا يتيح له الحصول على مساعدات مجزئة منها . وأصبح محط امله القوى حاليا في دول الشرق الاوسط المعروفة برصيدها الضخم من البترو دولار .

وهذا هو مغزى الاهتمام الذي يزايد يوما عن يوم في اندونيسيا بالشرق الاوسط ، بما في ذلك الندوة العالمية التي عقدها مؤسسة بينيكا تونفال ايكا ، واختيار عدد من السفراء الكفاء لسفارات اندونيسيا في السعودية والكويت ومصر كل ذلك محاولات اقتراب وتقرب من تلك الدول املا في مساعدتها الاقتصادية . .

وقد لا نكون في حاجة الى القول ان من الضروري الانتباه الى تلافي بذل مساعدات - قد تضاعف الاذى للمسلمين - وربما تلقفهم مجموعات الضباط المنحرفين المترفعين والصينيين الذين لا يهمهم الا الاثراء بغض النظر عن الاساليب ، فتلك بالوعات ، تفوت الغرض من أية مساعدة تدفعها اربحية انسانية أو اسلامية ، فينبغي التحرز والتوقي .

بقي علينا ان نعرف مدى قوة النفوذ النصراني في نظام الرئيس سوهارتو . . لقد فرض هذا النظام على الاحزاب ان تنكمش

بُغْيَةُ الْعُقُوبَاتِ الْمَفْرُوعَةِ لِجَرَائِمِ الْحُدُودِ

القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فإله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون — البقرة : ١٧٨ — ١٧٩

ويقول جل شانه : — وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون — المائدة : ٤٥

وجاءت السنة مؤكدة لما جاء به القرآن فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : — من قتل له قتيل فاهله بين خيرتين ، أن أحبوا فالحقود ، وأن أحبوا فالحقيل — أي الدية —

وعقوبة القصاص أعدل العقوبات وهي أفضل العقوبات للامن والنظام لان المجرم يدرك بها أنه لن يبقى بعد ارتكاب جريمته وفي ذلك ما يصرفه عنها ، فإذا كتبت عوامل الشر في نفسه شديده وتغلبت على العوامل الصارفة عن الجريمة فارتكب الجرم كان في تنفيذ العقوبة عليه عدل الله حيث أخذه بمثل ما فعل ، وزجر من تحدثه نفسه بارتكاب الجريمة .

وجعلت الشريعة الدية عقوبة للقتل والجرح في شبه العمد والخطأ لقوله تعالى : — وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير ربه مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا — النساء ٩٢ ولقول الرسول — صلى الله عليه وسلم — الا أن في قتل عمد خطأ قتل السوط والعصا والحجر مائة من الأبل —

هذه هي العقوبات التي قررتها الشريعة على جرائم الحدود وعلى جرائم القصاص والدية وهي عقوبات عادلة وضعت على أساس علم الله بطبيعة الانسان ونفسيته وعقليته فكانت سياج الاي وعِمَادِ النظام للمجتمع تحقق له طمأنينة وتهيئه له وسائل الاستقرار وتضفي عليه ظل السلام .

العقوبات الشرعية والتجارب

لقد طبقت العقوبات الشرعية أيام الرسول — صلى الله عليه وسلم — والخلفاء الراشدين من بعده فكان الامن والطمأنينة في جميع أرجاء الدولة الاسلامية .

وطبقت في العصر الحديث في مملكة الحجاز فنجحت نجاحاً منقطع النظير في القضاء على الاجرام وحفظ الامن والنظام .

ولا يزال الناس يذكرون حال هذه البلاد عندما كانت تعيش في ظل قانون العقوبات الفرنسي في عهد الدولة العثمانية . . كان الامن مختلاً غاية الاختلال وكانت هذه البلاد مضرب الامثال في كثرة الجرائم وشناعة الاجرام ، كان المسافرين في هذه البلاد كالمقيم لا يأمن على ماله ولا على نفسه من بدو أو حضر في ليل أو نهار . .

وكانت الدول ترسل مع رعاياها الحجاج قوات مساعدة لمعاونة القوات الحجازية في تأمين سلامتهم ورد الاعتداء عنهم ، وما كانت هذه القوات الخاصة ولا القوات الحجازية بقدرة على اعادة الامن وكبح جماح العصابات ، ومنعها من سلب الحجاج أو الرعايا الحجازيين وخطفهم والتمثيل بهم .

وظل حماة الامن في الحجاز عاجزين عن حماية الجمهور حتى انتقل الحكم الى الدولة السعودية

وأعلنت في البلاد شريعة الاسلام ، وطبقت حدودها فتغير الوضع بين يوم وليلة ، وساد الامن وانتشرت الطمأنينة ، وأصبحت الجريمة أخباراً تروى ، فلا يكاد يصدقها من لم يعاصرها أو يشهدها ، وبعد أن كان الناس يسمعون أشنع أخبار الاجرام عن الحجاز أصبحوا يسمعون أعجب الأخبار عن استتباب الامن والنظام ، وبعد أن كان الامن يعجز عن حفظه قوات عسكرية عظيمة من الداخل وقوات عسكرية كبيرة من الخارج أصبح الامن محفوظاً بعدد قليل من الشرطة المحليين .

وفي السعودية تنقل أموال الدولة من مصرف لآخر دون أية حراسة ولا حماية غير سائق السيارة . بينما في بلاد الغرب لا يستطيعون نقل مبلغ من المال من مصرف الى مصرف آخر في احدى العواصم دون حراسة بالعدد الكبير من الحرس المسلح وبالعدد اللازم من السيارات المصفحة :

تلك تجربة كاملة في العصر الحديث تحمل الدليل القاطع على أن تنفيذ العقوبات التي قررتها الشريعة الاسلامية يؤدي عملاً الى قطع دابر الجريمة والى أمن المجتمع واستقراره وهي تجربة رائدة تدعو الله أن العقوبات التي قررتها الشريعة الاسلامية أنها قررتها رحمة بالفرد وبالمجتمع على حد سواء ، وما يراه البعض من الجهلاء والمفرضين قسوة إنما هو القوة والحسم اللذان تمتاز بهما الشريعة الاسلامية ، نراها في العقوبة كما نراها في العقيدة ، وفي العبادات ، وفي الحقوق ، وفي الواجبات ، والاسلام كل لا يتجزأ . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٣ — ٦ — ١٩٧٦م

٢٥ — ٦ — ١٣٩٦هـ محمد الاباصيري خليفة من علماء المسلمين

الواقع الاسلامي المعاصر .. والبحث عن حل

للدكتور: عبد الحميد ابوسليمان



الجزء الثاني من الحلقة الاخيرة

والسؤال الذي سأحاول أن أجيب عليه الآن جوهرها هو ما الذي حال بيننا معبر المسلمين وبين وضوح الرؤية العقائدية وبلوغ الحل الاسلامي ، استجابة لواقعنا وقضايانا الحضارية في العالم المعاصر الذي تميز من جانب بتفسير الامكانيات ، ومصادر الثروات ، ووسائل الانتاج وتنظيم البناء الاجتماعي ، وانماط الحياة ، من عالم زراعي رتيب بسيط الى عالم صناعي معقد سريع ، ومن جانب آخر تميز بقيام الغرب والعالم غير الاسلامي كقوى عالمية منافئة متفوقة ومسيطر .

* أسباب عد موضوع الرؤية العقائدية :

والسبب الرئيسي في اعتقادي - كما سبق أن اشترت في صدر البحث يعود الى غفلة الكثير من المفكرين المسلمين في العصر الحديث عن معنى التغير والتحدى الحضاري ، الذي فرض عليهم من جانب العدو الغربي ، وسوء فهمهم لدور فقهاء اقتصر ودون تقصير على تفصيل نظام صدر الاسلام في واقعه المادي ، والحفاظ عليه وصيافته والوقوف عند حد مهمة الساف وبعد كل هذا التغير في العالم المعاصر كان لا بد أن ينتهي الى العجز عن النظر المفيد في اصول الشريعة الاسلامية من القرآن والسنة ، وفي التشرعات الاسلامي ، في الفقه وعلوم انشريعة مجددا وباجتهاد اصيل كلي شامل .

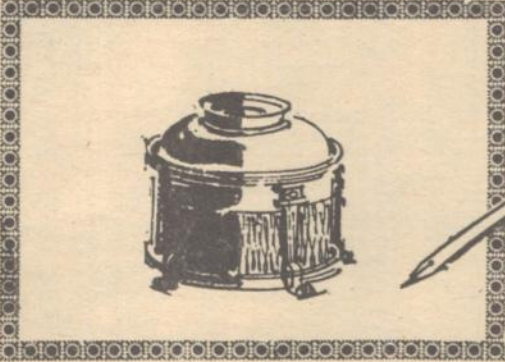
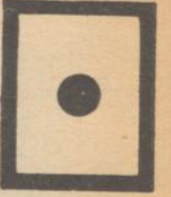
حاولنا في حلنا التقليدي العودة الى بطون التاريخ ، والعيش في طواياها ، فأسأنا فهم السنة النبوية ومؤسسات العهد النبوي ومجتمعه وما استطعنا أن نخلص من ربة التزامن والمكان الذين لا بسا تلك الفترة التاريخية في جوهرها ان السنة النبوية في المعاملات هي تعبير عن دور الرسالة المحمدية في تجسيد معاني القرآن النظرية ، وتوضيح ابعادها واثبات انها باثرائها ومثالياتها تنبع من علم الله المطلق لتكون واقعا ساميا لحياة البشر ورسالتهم في خلافة الارض وفق مبدأ الحق الذي تقوم عليه السموات والارض وهو التوحيد مما يجعل المثالية الاسلامية فريدة في التاريخ الانساني في انها مثالية واقعية ، يحقق منها البشر مقادير متفاوتة بتفاوت عزائمهم وصدق نواياهم لا يحول بينها وبينهم حائل في

تحقيق معنى وجودهم . ولولا حياة الرسول عليه السلام التي جسدت الرسالة السماوية لما امكن للمسلم فهم ابعاد قيم القرآن ومداهها ، فيصبح معنى الاسراف مثلا عرضة لان يحدد في موضع دون موضع ، أما من خلال حياة الرسول وسياساته ومعاملاته ومجتمعه فقد كان مثل هذا المبدأ حياة تدب في تاريخ البشرية ، وتحدد معالمها ، وقس على ذلك قيم العدل والمسئولية والرحمة وكافة مبادئ الاسلام وقيمه وتعاليمه ، انه بدون السنة النبوية وبدون المثال النبوي الحي ما كان يخطر على قلب بشر أن الانسانية يمكنها أن تبلغ من واقعها تلك المشارف من السمو والصفاء (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) (١٦ : ٤٤) (فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) (٥٩ : ٤) هذا هو جوهر دور الرسول عليه افضل الصلاة والسلام ودور السنة النبوية في تبليغ رسالة الوحي وتوضيحها ، لا أن يظن أن دورها هو تجميد البشرية في واقع مادي ينتسب لفترة معينة من تاريخ البشرية .

وفي البحث الذي تقدمت به لنيل درجة الدكتوراه - الفصل الثالث - بينت دور السنة النبوية البناء في الوضوح العقائدي المسلم ، وفي تحقيق الحل الاسلامي في واقع العالم المعاصر . والسؤال الاخير الذي أطرحه للاجابة عليه هو كيف لنا ببلوغ الحل الاسلامي في العالم المعاصر ؟

والجواب هو توفير المناخ الفكري والمادي في نظام التعليم وخاصة المرحلة العليا الجامعية بما يعيد وحدة عناصر التعليم الاسلامي ، من المام باصول الشريعة ومعرفة بقضايا وتحديات العالم المعاصر ومن خلال رجال ملتزمين بعقيدة الاسلام وفكره وسلوكه ، وعندئذ فان القيادة السياسية ستجد قيادة فكرية تعينها على حمل اعباء رسالتها كاملة غير منقوصة في عالم الحقيقة والواقع والوجود الحضاري الرائد . وعلى الله قصد السبيل والحمد لله رب العالمين .

انتهى



من شذرات الزاد الفلمحي

اعداد: عبد العزيز بن أحمد

ماذا يريد الاسلام

وفي الواقع ان ما يريده الاسلام لا يقتصر على بعث الروحانية في نفوس الناس كما قد يظن البعض كما لا يقتصر على نشر الوعي الفكري والسياسي كما قد يخيل للبعض الآخر .
ان ما يريده الاسلام اليوم - وفي كل يوم - ان تكون له الطليعة الواعية المؤهلة روحيا وفكريا وسياسيا وتنظيميا لاستخلاص المسلمين من الضياع والقيود الذي هم فيه . . لاستنقاذهم من براثن الجاهلية وضغوطها ومؤثراتها . لجعل القوامه في حياتهم للاسلام لتعيدهم لله فكرا وأخلاقا وتشريعا .

فتحي يكن

الزاد...

انه زاد واحد . زاد التقوى . . انه الشعور بالله على حقيقته . . انه التعامل مباشرة مع الله والثقة المطلقة بوعده الجازم الحاسم : وكان حقا علينا نصر المؤمنين .

والامر كله هو امر العصبة المؤمنة التي تضع يدها في يد الله . ثم تمضي في الطريق . وعد الله لها هو واقعها الذي لا واقع غيره ، ومرضاة الله هي هدفها الاول وهدفها الآخر .

وهذه العصبة هي التي تجرى بها سنة الله في تحقيق منهج الله وهي التي تنفض ركام الجاهلية عن الفطرة ، وهي التي يتمثل فيها قدر الله في ان تعلو كلمته في الارض ، ويتسلم منهجه الزمام سيد قطب - هذا الدين

فهمناهم اقتده

قال محمد بن منصور : كنا في مجلس أبي عبد الله البخاري ، فرجع انسان قذاة من لحيته وطرحها على الارض فرأيت البخاري ينظر اليها وإلى الناس ، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرجع القذاة من الارض فأدخلها في كفه فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها وطرحها على الارض هدى الساري مقدمه البخاري - لابن حجر

اربع ساعات :

حق على العاقل ان تكون له أربع ساعات : ساعة ينادي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها بأصحابه الذين يخبرونه بعيوبه ويحدثونه عن ذات نفسه ، وساعة يخلو فيها ببلدته فيما يحل ويحرم ، فان في هذه الساعة عوناً على تلك الساعات .

اخلاص وحشة :

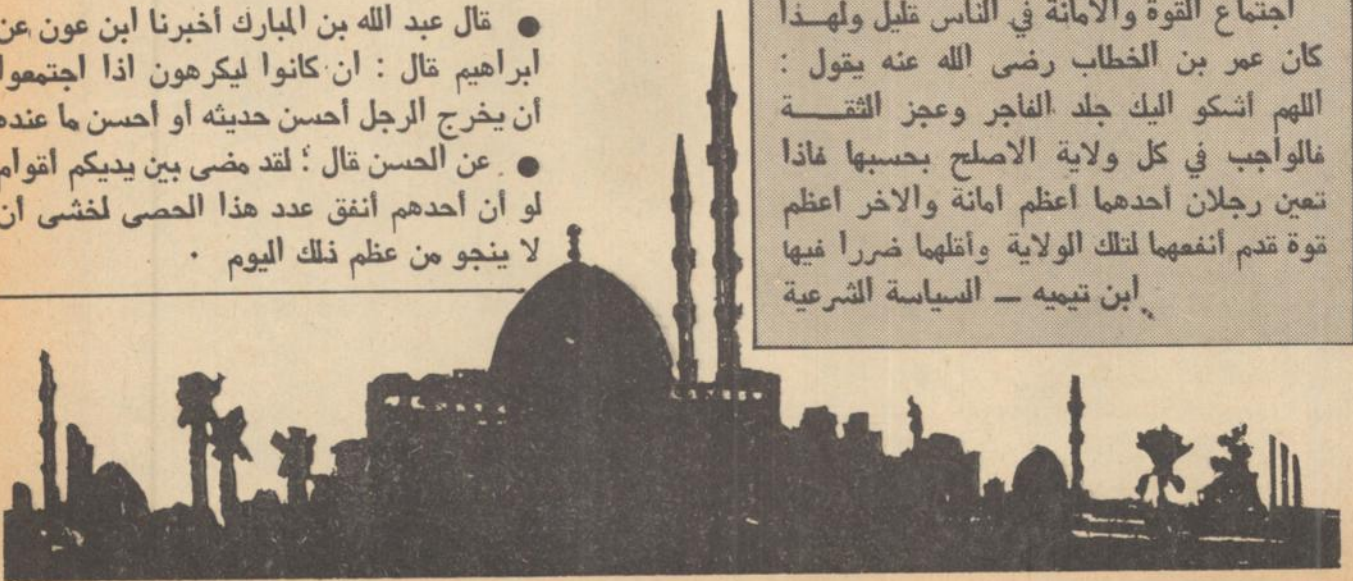
- قال عبد الله بن المبارك أخبرنا ابن عون عن ابراهيم قال : ان كانوا ليكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده
- عن الحسن قال : لقد مضى بين يديكم اقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصي لخشي أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم .

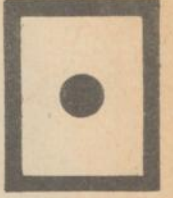
ما القرابة ببعضها ؟

دخل رجل من أهل الشام على عبد الملك بن مروان ، فقال : اني تزوجت امرأة وزوجت ابني أمها ، ولا غنى لي عن رفدك ، فقال عبد الملك : ان أخبرتني ما قرابة ما بين أولادكما اذا ولدتما فلك العطية ، قال الرجل يا أمير المؤمنين هذا حميد بن بحدل قد قلدته سيفك ووليته ما وراء بابك فسله عنها . فان أصاب لزمني الحرمان ، وان أخطأ اتسع لي العذر فدعا بالبحدلي فسأله فقال : يا أمير المؤمنين انك ما قدمتي على العلم بالانساب ولكن على الطعن والقتال والجواب أن أحدهما عم الآخر والآخر خاله .

القوة والامانة

اجتماع القوة والامانة في الناس قليل ولهذا كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : اللهم أشكو اليك جلد الفاجر وعجز الثقة فالواجب في كل ولاية الاصلاح بحسبها فاذا تعين رجلان أحدهما اعظم امانة والآخر اعظم قوة قدم أنفعهما لتلك الولاية وأقلهما ضرراً فيها ابن تيميه - السياسة الشرعية





بقلم: أحمد لطفي عبد اللطيف

معركة بكة

ومن أبرز هذه الأحداث معركة الإسلام الأولى ضد الشرك والمشركين في بدر ، ونحن في هذا المقال سوف نتتبع الشعراء في ملاحظتهم لأحداث معركة بدر وفي وصفهم لتفاصيلها وفي تسجيلهم لهزيمة المشركين ، وفي افتخارهم بطولات المسلمين ، وسوف نرى في أثناء هذا كله تأثر الشعراء المسلمين في وصف القرآن الكريم بهذه المعركة وأحداثها .

نقد حشدت قريش الكفر والضلال قواتها وبالغت في الحشد ، واستعانت بكل ما وصلت اليه يدها من سلاح عتاد ، واستصحبت معها كل ما يدل على بطورها وغرورها ، فما أغنى عنها ما حشدت ، ولم يحمها ما أوعبت من وقع سيوف المسلمين الحداد ، وقد سجل الصحابي الجليل الشاعر كعب بن مالك هذا في قوله :

عجبت لأمر الله ، والله قادر

على ما أراد ، ليس لله قاهر
قضى يوم بدر أن نلاقي معشرا

بغوا ، وسبيل البقي بالناس جائر
وقد جشدوا واستنفروا من يليهم

من الناس ، حتى جمعهم متكائر

وقد غرقت قريش في غيها فرغمت أنها سوف تمنع المسلمين ماء بدر ، فغلب المسلمون على الماء ، ووقفوا دون اقتراب قريش من حوضه ، وسالت دماء أولئك الذين سولت لهم أنفسهم أن يردوا ماء بدر ، وقد سخر شاعر مسلم من موقف

لقد وضع الإسلام الشعر في موضع سام عندما اتخذ الرسول - صلى الله عليه وسلم - لنفسه شاعرا وعندما دعا الرسول - عليه السلام - الشعراء لمشاركته بشعرهم في الذود عن الإسلام وأهله ورد سهام شعراء الجاهلية ودحض افتراءاتهم ، ولقد رسم الإسلام للشعر مساراً جديداً ينطلق فيه ، وصوى هادية يتتبعا ، ولم يتركه منطلقاً مع المعاني الجاهلية التي تثير الاحقاد وتبعث النصفان وتؤدي الى الفرقة والنزاع ، فأصبح الشعراء الاسلاميين هدف سام ومقصد نبيل يدعون اليه ويكافحون بشعرهم وانفسهم من أجله .

ولقد انفعل شعراء الإسلام في عصر الرسول بالأحداث العظام التي خاضها المسلمون بقيادة زعيمهم - صلى الله عليه وسلم - فسجلوا أحداثها ووصفوا تفاصيلها ونددوا بزعماء الشرك الذين تولوا كبر المؤامرات على الإسلام والمسلمين فرد الله كيدهم الى نحورهم وكنوا من انخاسرين وعلى الرغم من زعم أئمة الجاهلية الحديثة بأن الشعر والشعراء في عصر الرسول كانوا بمعزل عن الأحداث والانفعال بها ، وعن التأثير بالقرآن الكريم فصاحة وبياناً ، فإن حقيقة الشعر الاسلامي وواقعه لتقف شاهده على زور ما زعموا وخط ما ادعوا .

والأحداث العظيمة التي سجلها الشعراء في عصر النبوة وتغنوا بها كثيرة وغنية ولمهمة

وَأَثَرُهُ كَافِيَ الشَّعْرِ الْإِسْلَامِي فِي عَصْرِ الرَّسُولِ

قريش فقال :

وقد زعمتم بأن تحموا نماركم

وماء بدر ، زعمتم غير مورود

وقد وردنا ولم نسمع لقواكم

حتى شربنا رواء غير تصريح

لقد وقف رجال من قريش يريدون أن يتحاشوا لقاء المسلمين لأنهم أحسوا ما يمكن أن يوقعه هؤلاء المؤمنون بهم من هزيمة وعار ، فنصحوا قريشا أن تعود من حيث أتت ، إذ لم يعد للقتال مبرر بعد نجاة قافلته ، ولكن حليفهم إبليس نفخ في منأخرهم ، وتمثل لرؤوس الضلال يحثهم على المضي للقتال ، فأطاعوه ، ووقعوا تحت سيوف المسلمين تحصدتهم وتأسرهم وتحتاز أموالهم ، فلما التفتوا إلى من زعم نصحتهم وادعى نصرهم يطلبون نجدة وعونه ، تراء منهم واعترف بالحقيقة الازلية بأن النصر من عند الله ، وأن الله ينصر من نصر دينه ، وقد سجل القرآن الكريم هذه الحادثة ، وتلقفها شعراء المسلمين فصاغوا معانيها شعرا معبرا ، فهذا حمزة بن عبد المطلب — رضى الله عنه — يقول :

لواء ضلال قاد إبليس أهله

فخاس بهم ، أن الخبيث إلى غدر

فقال لهم ، إذ عاين الأمر واضحا

برئت اليكم ، ما بي اليوم من صبر

فاني أرى ما لا ترون ، وأنسى

أخاف عقاب الله ، والله ذو قسر

فقدمهم للحين ، حتى تورطوا

وكان بما لم يخبر القوم ذا خبر

وفي نفس هذا المعنى يقول حسان بن ثابت :

سرنا ، وساروا إلى بدر لحينهم

لو يعلمون بعين العلم ما ساروا

دلاهم بفرور ، ثم أسلمهم

أن الخبيث لمن وآله غرار

وقال : اني لكم جار ، فأوردتهم

شر الموارد ، فيه الخزي والعار

وهكذا نكس الله أعلام الكفر ، وأذل جندهم

وفل جمعهم ، وانتهت المعركة ، وإذا بالعقاة البقاة

يعودون أدراجهم يجرون أذيال الهزيمة والعار

وقد خلفوا وراءهم أثار الهزيمة ، صرعى مصيرهم

نار جهنم ، وأسرى مصيرهم معلق بما يحكم الله

ورسوله .

وتولى حسان بن ثابت رضى الله عنه تصوير

المعركة ونتائجها :

طحتهم ، والله ينفذ أمره

حرب يشب سعيها بضرام

من كرل مأسور يشد صفاده

صقر إذا لاقى الكتيبة حامي

ومجدل لا يستجيب لدعوة

حتى تزول شوامخ الاعلام

بالصار والذل المبين إذا راوا

بيض السيوف تسوق كل همام

تابع معركة بدر وأثرها في الشعر الاسلامي في عصر الرسول

ويقف المسلمون المنتصرون في ساحة المعركة وهم ينظرون الى عشرات المشركين مبعثرة جيفهم في ساحة بدر ، فيتفقدون القتلى فاذا بينهم سادة قريش ورؤوس الكفر : أبو جهل بن هشام وامية بن خلف وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وغيرهم كثير ، فينطلق لسان كعب بن مالك — رضى الله عنه — يردد أسماء هؤلاء القتلى ويؤكد أنهم قاتلوا في سبيل الشيطان وان مصيرهم الى النار :

فخر أبو جهل صريعا لوجهه
وعتبه قد غادرته وهو عائر
وشيبة والتميمي غادرن في الوغى
وما منهم الا بذى العرش كافر
فأمسوا وقود النار في مستقرها
وكل كفور في جهنم صائر
تلظى عليهم ، وهى قد شب حميها
بزبر الحديد والحجاره ساجر
ويأمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
أن يحفر القليب ، وينقي القتلى فيه ، ويقف عليهم
رسول الله في يوم خالد يخاطبهم : — يا أهل
القليب : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ فاني
وجدت ما وعدني ربي حقا —
ويهز هذا المشهد حسان بن ثابت فيسجله بأبيات
رائعة :

يناديهم رسول الله لما
قذفناهم بكابك في القليب
الم تجدوا حديثي كان حقا
وأمر الله يأخذ بالقلوب
فما نطقوا ، ولو نطقوا لقالوا :

أصبت ، وكنت ذا رأى مصيب
وصد قريش رسول الله ، لقد أنجز الله لرسوله
وللمؤمنين ما وعد ، وجعل كلمة الله هي العليا
وكلمة الذين كفروا السفلى وكما كانت بدر مجال
الهام الشعراء المسلمين أثناء المعركة كانت كذلك
بعدها ، فزاح الشعراء يسخرون من قريش التي
فرت بحشودها أمام قلة من المسلمين ، ويفخرون
بشجاعة المسلمين ويحبهم للرسول ويتضحياتهم
في سبيل الله ، وكان من بين الذين صلاهم حسان
بنار شعره الحارث بن هشام الذي فر عن أخيه
أبي جهل ، وجعل من فراره مثلا يضرب واحدا
تروى :

ان كنت كاذبة الذي حدثني
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجام
وبنو أبيه ورهطه في معرك
نصر الله به نوى الاسلام
لولا الله وجريها لتركه

جزر السباع ودسسه بحوامي
وتبرز لدى الحارث بن هشام براعة التبرير
العربي الجاهلي للامور ، والتبرير يبرع به العرب
كما دخلوا في بهو الجاهلية الضيق .
يقول الحارث في رده على حسان :

الله يعلم ما تركت قتالهم
حتى علوا غرسي باشقر مزبد
وشممت ربح الموت من تلقائهم
في مازق ، والخيل لم تتبدد
وعلمت اني ان اقاتل واحدا
أقتل ، ولا يضرر عدوي مشهدي
فصدت عنهم ، والاحبة فيهم

طمعا له مبعقاب يوم مرصد
ولم تتحقق أطماع الحارث في يوم مرصد
للمسلمين ، بل توالى الايام على قريش الكفر ،
وتلاحقت عليها الهزائم الى أن فتح الله على
المسلمين مكة ، وانتهت قصة الزعامة القرشية
للكفر ، وفتح الله قلوب قريش للاسلام ، فدخلوا
بهو الواسع حيث السعادة والسيادة والشرف
الرفيع .

ويروى أن احد ملوك الترك في العصر الاموي
سمع أبيات الحارث بن هشام فقال : لله دركم
أيها العرب ، حسنتم كل شيء فحسن حتى
الفرار .

ان التبرير ، أو تحسين الهزيمة وتزيين
الفشل ، فن برع فيه العرب الجاهليون ، وبرع
فيه العرب في كل عصر اتخذوا فيه من الجاهلية
دستورا ومنهج حياة ، وما هزيمة الخامس من
حزيران قبل عشر سنين من يومنا هذا وتبريراتها
عنا ببعيد .

وبعد ، فقد كنا في عرض لاحداث بدر من خلال
الشعر ، فلله بدر ، ولله رجال خاضوا معركة
بدر ، فآكرمهم الله بنصره ، وما أحوجنا اليوم
ليوم كيوم بدر ولرجال يقتدون برجال بدر .

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



مجل تجاري ١٩٤
سجل المفاولين رقم ١
برقيا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٢٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمفاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - ورق واقف ت ٢٣٥٣٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

التخزين ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

شريط الأخبار

الهيئة العربية العليا الفلسطينية:

رفضتم وعد بلفور والاحتلال والآن تقبلونه تحت عنوان السلام!

اصدرت الهيئة العربية العليا الفلسطينية بياناً في نيويورك ناشدت فيه المخلصين من العرب والفلسطينيين العمل على احباط المحاولات الرامية الى تكريس الشرعية للواقع العدواني الصهيوني القائم على أرض فلسطين . وقال البيان ان الشعوب العربية التي رفضت وعد بلفور وقاومتها منذ العام ١٩١٨ لا يمكن ان تقبل به الان نتيجة الضغوط النفسية التي تمارسها ضدها الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية ، وقال البيان :

وقسم من سيناء وبالقدس الشريف وبأكثر من ثلث مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتساءل البيان أين هو ذلك السلام العادل الذي تنشده بعض الدول العربية ؟ ان هذا الحل مناهة نصفيّة قضية فلسطين باستسلام شنيع والتخلي عن جهاد خمسين سنة في مقاومة الغزاة الصهاينة والاعتراف بالشرعية للاحتلال والاستعمار الصهيوني في قلب الامة العربية .

ان الاعتراف بالكيان الصهيوني في فلسطين او أي قسم منها جريمة وطنية يقترف مرتكبها الخيانة العظمى . ان فلسطين بلاد مقدسة حافظ عليها الابرار والاجداد واورثوها الانباء امانة غالية في اعناقهم فلا يحق للجبل العاشر من الفلسطينيين ولا يحق للدول العربية ان تفرط بشبر منها .

الاقوات لاجراء سلام دائم في الشرق الاوسط .

ان الفاتلات التي تقدمها الدول العربية ويقدمها بعض ممثلي فلسطين بدون مقابل سوف لا تؤدي الى تحرير الاراضي العربية المحتلة ولا الى تحرير فلسطين ولا الى سلام عادل في الشرق الاوسط بل الى الاستسلام واضعاف قضية فلسطين في الامم المتحدة والمجتمع الدولي وتصفيتها بموجب مخطط العدو الصهيوني ومناصريه من الدول الكبرى .

ونذكر البيان ان التسوية الاستسلامية المهيئة الفظيرة التي يخطط لها العدو بمساعدة الدول الكبرى تشمل ما يلي :
١ - اجبار الدول العربية والفلسطينيين على الاعتراف بالدولة اليهودية وبالسيادة اليهودية في حوالي ٨٠ بالمئة من مساحة فلسطين .

٢ - تمكين العدو الصهيوني الفاسد من الاحتفاظ بقسم كبير من الجولان

لم يمر على قضية فلسطين وعلى الامة العربية اخطر من هذه الاوقات المصيبة لان بعض الدول العربية وبعض الفلسطينيين خدعوا بسراب دبلوماسية الدول الكبرى وبضرورة الاعتدال واجراء التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ .

وبالرغم من ان الجمعية العامة للأمم المتحدة اتخذت عدة قرارات تؤيد حق عرب فلسطين في تقرير المصير والسيادة والاستقلال في وطنهم ، وبالرغم من ان الامة العربية لم تكن في تاريخها اقوى من اليوم عسكريا وماليا وسياسيا الا ان الخداع والمخاطبة النفساني الذي نستعمله الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالتآمر مع الصهيونية العالمية اخذ ينطلي على بعض الزعماء العرب وبعض الفلسطينيين بان التسوية ضرورية وممكنة وان هذا الوقت هو انسب

من أخبار العدو

سلطات العدو تواصل مصادرة الأراضي العربية

١ - ١ - ١٩٧٧

١٤ - ١ - ١٣٩٧

عمان ٤ - أ.س

ذكرت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة أن سلطات الاحتلال ما زالت تقوم بمصادرة الأراضي العربية في الضفة الغربية .. وأضافت هذه الأنباء أن سلطات العدو قد وضعت يدها على مائة وخمسين دونما بالقرب من أراضي قرية الصعر في جنين .. وذكرت أيضا أن أحمد شوقي المحامي رئيس بلدية جنين قد بعث بمذكر احتجاج إلى الحاكم العسكري الإسرائيلي حول هذا الموضوع .

* نسوق هذا الخبر إلى الذين يلهثون وراء الحلول السلمية ، ويواصلون الليل مع النهار من أجل تهئية مناخ يرضى عنه كارتر . نقول لهؤلاء : أن كنتم قد رضيتم الصلح مع العدو ، فالعدو ها هو يقيم الحصون والقلاع في الأرض التي احتلها . عام ١٩٦٧ .

- التعاون اليهودي الصليبي

تل أبيب - ٦٣٠ مساء

٣٠ - ١٢ - ١٩٧٦

٩ - ١ - ١٣٩٧

قال اسحق رابين رئيس وزراء العدو في كلية امام رؤساء الطوائف المسيحية أدى استقباله ورئيس

الدولة البرفيسور افرام كاتسبر لهم اليوم قال بصفته وزير الشؤون الدينية بالوكالة بن وزارة الشؤون الدينية مستمرة في القيام بواجبها في المحافظة على الاماكن المقدسة واماكن العبادة لابناء جميع الاديان في الارض المحتلة . وقال أن الوزارة قدمت في السنة الحالية المساعدات اللازمة لعدد من الطوائف المسيحية لترميم الكنائس والمقابر في الارض المحتلة . وأضاف أنه خلال السنة الحالية طرأ ارتفاع على عدد الحجاج المسيحيين بالنسبة للسنة الماضية وأنه قد وصلت البلاد بعثات وشخصيات هامة للاطلاع عن كثب على الانجازات بالنسبة للشؤون الدينية . وفي نهاية كلمته هنا رئيس الوزراء باسم حكومة العدو جميع ابناء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد .

* وصدق الله العظيم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .. وان ملة الكفر واحدة واثارهم العدوانية بادية في كل بلد من العالم الاسلامي .

- كلهم ينادون - بجنيف -

تل أبيب : ٣ - ١ - ١٩٧٧

١٣ - ١ - ١٣٩٧

صرح ايجال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن اسرائيل تقترح عقد مؤتمر جنيف بدن تأخير على أساس فرار مجلس الامن الدلي رقم ٣٣٨ ويتشكيلة الاصلي دون شروط مسبقة .

وأضاف الون - الا أنه يجب

رفض أي طلب للدول العربية عقد المؤتمر بموجب القرار المناهض لاسرائيل الذي اتخذ في الجمعية العمومية للأمم المتحدة . وأعرب الون عن شكه في اذا كان المؤتمر سيعقد فعلا قريبا . وأضاف أن هناك امكانية أخرى وهي التفاوض مع كل دولة عربية على انفراد بوساطة الولايات المتحدة .

وندد الون باجتماعات بعض الشخصيات من اسرائيل مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وقال أنهم بذلك أطلوا عمر هذه المنظمة كعنصر سياسي .

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يتحدث في لقاء عقده اليوم مع طلاب معهد الهندسة التطبيقية .

* سلطات العدو مراوغة ، تتخذ من سياسة الخطوة خطوة وجنيف وأمريكا وسائل لكسب الوقت الذي تتمكن فيه من تحويل أرضا المحتلة إلى مستعمرات وقلاع عسكرية ، ثم تعمل جاهدة على أن تفاوض كل دولة عربية على انفراد .

لينا نعم ماذا ينتظر بنو قومنا من العدو ؟ وكيف يفرقون بينه وبين أمريكا أو الاتحاد السوفياتي ؟ وكيف سيلتقون معهم في جنيف ؟ .

اتفاقية مع أمريكا لتوريد ٦٠٠ أوتوبيل لمصر

القاهرة في ٤ - ١٠ ش .

٤ - ١ - ١٩٧٧

١٤ - ١ - ١٣٩٧

وقعت في القاهرة بعد ظهر أمس

اتفاقية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية لتوريد ٦٠٠ أوتوبيس لمصر بمواصفات خاصة وكقرض أمريكي تبلغ قيمته ٣٥ مليون دولار ويخصص ٤٠٠ أوتوبيس منها لخدمة محافظة القاهرة والباقي للاسكندرية .. وتقضي الاتفاقية بانتاج أول سيارة بعد ٦ شهور وارسلها الى القاهرة للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة .

المباحثات الاقتصادية بين سوريا وفرنسا

دمشق في ٤ - أ.ش.ا

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٩٧٧ - ١ - ٤

١٣٩٧ - ١ - ١٤

بدأت امس المباحثات الاقتصادية والتجارية بين سوريا وفرنسا وقد رأس الجانب السوري الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة السوري ، ورأس الجانب الفرنسي السيد أندريه بوسيه وزير التجارة الخارجية الفرنسي .. وقد استعرض الجانبان في الاجتماع العلاقات الاقتصادية وحركة التبادل التجاري بين البلدين وتحديد الموضوعات التي سيبحثها الوزير الفرنسي خلال زيارته لدمشق بهدف التوصل الى اتفاقات بشأنها .

تعاون جنبلات مع البعثيين

وكالة الانباء الفرنسية :

١٩٧٦ - ١٢ - ٣١

١٣٩٧ - ١ - ١١

بيروت : علم اليوم من مصدر موثوق به في بيروت أنه جرت اتصالات في دمشق لاقامة علاقات بين كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي وزعيم اليسار اللبناني وبين السلطات السورية .

واداعلت بعض الصحف المحلية أن رياض رعد عضو مجلس قيادة الحزب الاشتراكي التقدمي عاد اليوم الى بيروت بعد زيارة رابعة لدمشق خلال عشرة ايام اجتمع خلالها مع أعضاء القيادة القومية لحزب البعث السوري . وقد كلف المتحدثون معه من جانب قيادة الحزب الحاكم في سوريا والرئيس حافظ الاسد بمواصلة الاتصالات مع الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني . وعلقت الوكالة على هذه اللقاءات بقولها - اذا كانت هذه المحادثات قد حققت تقدما بشأن - تنقية الجو - الا أنه من غير المعروف الى أي درجة تقدمت بشأن استئناف العلاقات السياسية بين كمال جنبلاط وسوريا .

وكانت الحركة الوطنية قد واجهت عسكريا القوات السورية التي دخلت لبنان في يونيو الماضي وانتقدت بشدة قوة الردع العربية ذات الاغلبية السورية واتهمتها بأنها تتصرف - كقوة محتلة - في سهل البقاع وعمار في شمال لبنان ..

* قلنا في المجتمع أن جنبلاط كان - طابورا خامسا بين المسلمين ، والادلة كثيرة منها : غيابه عن لبنان وقت أن اجتاحت القوات الاخرى منطقة الشوف ، وأن قواته الحقيقية لم تشترك فعلا في الحرب .

ومن الادلة استغلاله المستودعات الاسلحة في حماتا التي استولى عليها وحمايته لابن كميل شمعون عندما سيطرت القوات الوطنية على قصر السعديات .

وما يحدث احبانا من معارك يكون وراءها المتطرفون السذج أما زعماء لبنان الذين اشتركوا في الحرب فلم يصب واحد منهم بأذى فهل هذا مصادفة ؟ .

تعاون في استغلال الموارد المائية بين السعودية وأمريكا

الرياض في ٢ - أ.ش.ا

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٩٧٧ - ١ - ٢

١٣٩٧ - ١ - ١٢

تصل الى الرياض يوم ١٨ يناير الحالي بعثة أمريكية متخصصة في مجال توريد معدات استغلال الموارد المائية في زيارة للسعودية ضمن جولة ترور خلالها دبي وأبو ظبي والعراق .. وذكر راديو الرياض ان البعثة تضم عددا من المسؤولين عن بعض الشركات الأمريكية لاجراء اتصالات مع المسؤولين السعوديين حول امكانية التعاون في مجال استغلال الموارد المائية .

القائمت البشرية اليوم بعبادة
الآوثان من كل لون وجنس وصارت
عبادة المال والفن والعلم تقام في
هياكلها في كل وقت وحين ، وتشابكت
الدروب وانساحت الأرجل في مناهات
غير متناهية وغشيت الافئدة ويمم
انجمع وجوههم شطر تلك الالهة
المزعومة .

وزاغت المقاييس وصار التفاضل
بالأسوأ والتطاول بالارذل كما قال
ابن مسعود رضى الله عنه في اوقات
الفتن : - كيف أنتم اذا لبستم فتنة
يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير
يتخذها الناس سنة ، اذا غيرت قيل
غيرت السنة لا .

وضيع منهج الله الذي لا يتبدل على
مر الأزمان وكر الدهور فضلا عن
أنها تعطى الشواهد على صدق ما
فيه وتسقط ببراهينه كلما خفت سراج
البشرية وتدلّت الى الحضيض ،
وانتكست في ظلمات الماده الصماء ،
فاذا فرغت نيه متى شاعت وأنسى
أرادت لترتوي من تلك الحياض
العذبة المورد لتمضي البشرية بعدها
في ركب التوحيد .

وهكذا سار المسلمون بعمى
ارتوائهم من ذلك المنهل السائغ
شرابه ، لا يبتدعون شيئا من عند
أنفسهم ولا ينقصون شيئا مما أمروا
به - ما استطاعوا الاخذ به - وبهذا
مضت قافلة الخير يحدوها الايمان
والامان ويضئ لها دروب الاسلام
والسلام .

وتمضي هذه العقيدة واضحة
المعالم ناصعة السمات لا تعرف
الهياكل المظلمة المغطاة بالاسرار
التي ابتدعتها النموس المظلمة من
ملل الكفر ونحل الشرك في سراديب
تحاك فيها الطلائع وتصنع الاسرار



بقتلهم : على خالد السداني

تابع : الاسلام عقيدة صافية

والالغاز وعبادات يحيطها الغموض وتتشحح بالابهام حتى ليعجز كبار معتنقيها عن ادراكه .
أما الاسلام فانه انتهج مسلكا خاصا وبمطا واضحا سهلا مكن ساكن الصحراء مع بساطة حياته وسذاجة عيشه وتمدد سريره كصحرائه أن يستوعب الاسلام معتقدا وشريعة وتعبدًا .

وتمضي السنون ويخرج الاسلام من جزيرته ليبسط فكرة التوحيد على أرض الله سبحانه وتعالى ويخضع العباد لسيادة ربهم وتتحطم تحت سنانك خيله عروش الظلمة والطواغيت من أكاسرة وقياصرة وشواهين وتم له النصر ودخل الناس في دين الله أفواجا وتدافعت الجموع الى الاسلام خاضعة لربها مستبشرة بطاعته وذلك رقاب غليظة ونفوس صفيقة والزمت الاخرة نفسها على أن تكون دسائس ومكائد للشرك فراحت تتقيا الحقد والصفينة على الاسلام وتبعته نفوس ضعيفة واهية فنكصت عن الحق ، وراحت تلك الخفافيش تضرب في شعاب الارض تبحث عن ملجأ تحتمي به من نور الاسلام الساطع ، وعادت الى عقولها التي ألتهتها تبحث بين كهوفها المظلمة عن علة ترتضيها تلك النفوس المريضة لسوع لها دخائل نفسها الخبيثة وتواكبها في تضيقها لدروب الحق وطرق مسالك العثرات والزلات وهكذا انتهى بها الامر الى التيه في غياهب الضلال والفساد والزيغ والعقم في فلوات واسعة لا تحدها تخوم ولا تقيدتها اصقاع .
وهكذا رجع الناس الى الشرك بعلم أو جهل ورتعوا فيه واستحسنوه وجعلوا منه شرعا بتعبد وفقا لمنهجه فترى الرجل منهم يغشى المساجد

في حينها ويعجز عن مدافعه هوى نفسه وترك تهونه وانساحت هذه الخلعة لتغطي عددا كبيرا من المسلمين وكم حذر رسولنا الكريم منها قائلا في حديث روته السيدة عائشة رضي الله عنها : « من أحدث فني أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد » .
كما بين القرآن انكريم هذه الامور ليجعل من المسلم حساسا متحريرا الحق مبتعدا عن كل شبهة فليس كل ما ترتضيه النفس حقا ولكن الحق ما جاء به الحق ، فقال : « وما يؤمن اكثرهم الا وهم مشركون » .
والدعوة في أيامها الاولى أخذت تعيب على الكافرين والمشركين عبادتهم لتلك الحجارة الصماء فكان ردهم غيبا تافها : « وما عبدناهم الا ليقربونا من الله زفئى » . ذلك لاعتقادهم المنحرف بأن « هؤلاء شفعاؤنا عند الله » .

هذا التصور المريض يعيش اليوم بين المسلمين ، وراهم يلجئون بلهجة الكفار ويقولون بمثل كلامهم فالكثير منهم وقف على قبر رجل صالح ليقول مخاطبا اياه : « رد علينا غائبنا وعاف مرضانا وما شابه هذه الادعية الباطلة المنحرفة » .

وقد جعلوا في كثير من بلاد المسلمين من تلك القبور مزارات كما هو حاصل اليوم لاحمد البدوي ، وغيره وقد لبسوا الخرق البالية المهلهلة واخذوا يطوفون به وكأنه بيت الله الحرام حتى قال بعضهم : وكان قد حج سبع حجج الى بيت الله الى أحد المريدين : اتبينني زيارة قبر الشيخ بالحجج السبع ؟ فشاور المريد شيخه ، فقال ، لو بعته لكنت مغنونا ؟ .

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن اليهود والنصارى بسبب

هذه العمله المبتدعة فيقول : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد » ويحذر المسلمين منها ويدعو ربه الا يجعل قبره مسجدا فيقول « اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد » .

وزيارة المقابر شرعا الاسلام ليعتبر الانسان ويتأمل موضعه في الحياة ويذكر نفسه بهذا المال وعليه أن يدعو للموات بالترحم عليهم والمغفرة .

ويسأل الله لهم التثبيت والعافية تجاهل الناس هذه الامور الشرعية فراحوا يشيدون القصور على القبور ويخضبونها بالعطور ويزينونها بالورود حتى لتقع الخشية من نفس الانسان اقتلاعًا .

وفي الاعياد تمتلئ المقابر في حين نهى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال : — لا تتخذوا قبوري عيدًا — . وترى فيها كل بدعة وضلالة فهذه امرأة شبه عارية قد أمسكت بالمصحف وجلست على قبر مواجها للقبر الذي جاءت اليه وأخذت تقرأ ، وهذا رجل جاء بمسجل ليستمع القرآن في المقابر وتلك امرأة جلست على قبر قد اندرس وزالت معالمه ، وهى تصرخ وتقول .

وامتلأت المقبرة بالشحاذين الذين جاعوا للترزق على حساب هؤلاء المغفلين .

وهناك من البدع والضلالات الامر العظيم ، فهناك ما يسمى — بالمولد وفيها خروج تام عن الاسلام وترى الجميع وقد احترقوا السحر والشعوذة والنساء تعرين الا من القليل القليل :

وكان يحدث في الكويت قديما من ذلك الامر العظيم فتراهم ومنهم من مد يده في موقد ليأخذ منه جمرًا

يضعها في فيه او يلقبها بين اصابعه
ومنه من غاب عن الوعي وأخذ يرغي
ويزيد .

وحين يقرأ القرآن في بعض المائم
فترى الجموع وهي تصرخ وتتمايل
وكانهم يجالسون مطربا وغشيت
نفوسهم عن قول الله تعالى — فاذا
قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون — وتقام الوائيم
الفخمة التي ترهق كاهل اليتامى
والذين هم بحاجة الى اقل مبلغ من
المال يسدون به حالهم . وتشتد
هذه الصورة قتامة في بعض البلاد
فيستدعى كبار اقراء الذين يتقاضى
الواحد منهم المئات من الدنانير وتقام
السرايق ويحضرها عدد غير من
البطون المعزية ، ثم تتلوها ذكرى
أخرى ابتدعوها من عند أنفسهم
سموها — ذكرى الاربعين — وهي
لا تقل عن صاحبها الاولى شراهة
ونهما .

وبدعة أخرى نسمعها في كل حين
من الجاهلين متسمعه يقسم على
شيء ما وكما سمعناها وتحشرجت
نفوسنا بها فيقولون : « بولسدي
— بالعباس — بالنبي »

واسمع الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو يقول : — لان
أحلف بالله كاذبا خير لي من أن أحلف
بغيره صادقا . — ذلك لان الحلف
الكاذب بائله ذنب أما الحلف الصادق
بغير الله سبحانه وتعالى فهو
شرك . ولكن هل يعلم الناس ذلك .
والبعض يستعين بغير الله ويذهب
يبحث عن مارق دجال يصنع له رقية
أو تميمة يعلقها تقيه كما يعتقد من
السوء وقد حرم الله هذا العمل
فقال : — من علق تميمة فلا أتم الله
له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له
ويقول كذلك : — من تعلق تميمة فقد

أشرك — .

في حين أن الاستعانة بغير الله
حرام وهذا القرآن الكريم يوبخ فعله
هؤلاء الاقوام فيقول سبحانه وتعالى
— وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا —
والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم
أن ابن عباس فيقول له : « فاذا
استعنت فاستعن بالله » .

وهناك بعض الزائغين من يتوسل
الى الله بخلوقاته ، كان يقول :
بحق فلان أو بحق نبيك أو رسولك
أو ملائكتك ، وهذا توسل باطل ،
فالتوسل بالاموات غير جائز أما
التوسل بالاحياء فقد ورد فيه أن عمر
ابن الخطاب رضى عنه استسقى
بالعباس عندما امتاب المسلمين القحط
كما هو مذكور في الصحيحين . فقال
بدعائه : — اللهم كنا نتوسل اليك —
اذا أجذبنا — ببينا فتسقينا وأنا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا —
فيستقون — .

وواضح أن التوسل جاء في حياة
العباس رضى الله عنه .

وفئة من الناس تقدم القرابين
للانصاب وتجعل النذور لها كما يحدث
اليوم عند ذلك الوثن المنسوب في
جزيرة فيلكا المسمى — الخضر —
والخضر عليه السلام منه — براء
فالوفود تنهال عليه بذبائحها كل يوم
لتنحر هذه القرابين تحت هيكله ، وكما
من مرة قام بعض الناس الغيورين
بتحطيمه وتابى النفوس الضالة الا أن
تعيده واين وزارة الاوقاف عنه .
والله سبحانه ينهي عن هذه
الفعلة فيقول جل شأنه ، وما اثقتتم
من نفقة أو نذر فإن الله يعلمه وكذلك
النذور لتقي الانسان من شر الحرور
يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا — .

أو ترى الضالين يضيعون
أجورهم بأيديهم ويمسخون الحق
بهوس نفوسهم فيعبد بعض الافراد
من الملل الضالة التي تعليق
الافتقار على الباب الموجود
على قبر المصطفى صلى الله عليه
وسلم وتقفله وتذهب بالمفتاح
ومن رأى جبل النور في مكة المكرمة
ورأى تلك الشجيرات الصغيرة التي
نبئت على ظهره وقد علقت عليها
الاف من الخرق الصغيرة الملونة
قام بربطها بعض التائهين . وأخرى
بهذه الشجيرات أن تقطع وها هو عمر
ابن الخطاب يأمر بقطع الشجرة التي
بويج رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحتها . فاذا كان هذا فعله في الشجرة
التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في
القرآن وباع تحتها الصحابة رسول
الله فماذا حكمه فيما عداها ؟

انها الفاروق في فعلته هذه يتبع
سيرة رسوله صلى الله عليه وسلم
حين هدم مسجد نضار ولم ينظر
اليه الشرع على أنه مسجد ، ولكن
هدمه لضرره وقد قال فيه القرآن
الكريم : — لا تقم فيه ابدا لمسجد
أسس على التقوى .. —

وهذه الانحرافات هي التي جعلت
أبا الدرداء كما جاء في صحيح
البخاري : « عن أم الدرداء قالت :
دخل على أبو الدرداء مضطربا ، فقلت
مالك ؟ فقال : والله ما أعرف فيهم
شيئا من أمر محمد صلى الله عليه
وسلم الا أنهم يصلون جميعا —
فليس التعبد هو الامر المطلوب وحده
فأراس الامر كله : — ان الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء — .

فالعبادة يجب أن تكون خالصة
لله ولا يعبد الله الا بما شرع ، ومن
زاد فقد هوى .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب
وحدة الاختيار

عن طلب مدرسين ومدرسات واحصائيين ومعين للمعلمين بوزارة التربية للعام الدراسي

١٩٧٨ / ٧٧

الجهة
الطالبة

الشروط
المطلوبة

المادة / التخصص
المطلوب

إدارة
المعامل
التعليمية

— الحصول على مؤهل جامعي في مجال التخصص
— خبرة في التدريس بالمرحلة الثانوية لا تقل عن خمس سنوات
— دراسة واعداد واخراج البرامج التلفزيونية التعليمية
— خبرة في الاعداد والاخراج لا تقل عن ثلاث سنوات

- ١ - حصرامنا
- ٢ - رياضيات
- ٣ - احصاء
- ٤ - مبرهنات
- ٥ - حيلوجيا
- ٦ - كيمياء
- ٧ - اقتصاد
- ٨ - لغة الانجليزية

إدارة تربية خاصة
صمم - تكلم - معوقين
ضعاف البصيرة

دبلوم معلمين + تخصص صم او تربية فكرية
بكالوريوس فنون تطبيقية
بكالوريوس فنون تطبيقية او دبلوم ثانوي
دبلوم ثانوي جلود
دبلوم ثانوي الات دقيقة
دبلوم المعهد الصحي
خبرة عشرة سنوات .

- ١ - مواد علمية
- ٢ - طباعة ونقطة
- ٣ - خياطة اثاث
- ٤ - جلود
- ٥ - اصلاح الآلات
- ٦ - زراعت صحي
- ٧ - خبز

إدارة
التدريب الفني
والمهني

بكالوريوس في الهندسة مسرع الخبرة في
التدريس بالتعليم الصناعي مدعلا تقل عن
ثلاث سنوات (وذلك للتدريس في الدراسات
العملية بدارس التعليم المسام) .

- ١ - ميكور
- ٢ - الكرويات
- ٣ - سمارات
- ٤ - رسم هندسي وصناعي

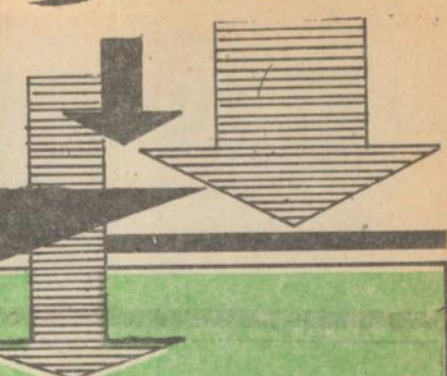
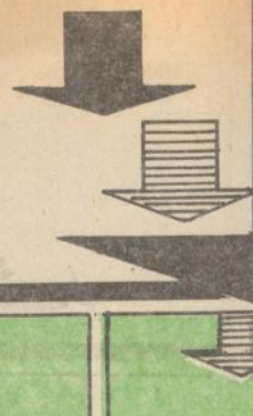
ملاحظات
وشروط عامة

- ١ - يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
 - الاسم - الجنسية - العمر - الديانة
 - الحالة الاجتماعية - عدد الاولاد
 - المؤهل الجامعي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة) وصورة عنه.
 - الشهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصول عليها وصور عنها .
 - الاعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
 - تلصق صورة شمسية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب عليها الاسم واضحا
 - المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية .
 - العنوان واضحا .
- ٢ - يفضل من يحمل مؤهلات تربوية وزاول المهنة في فرع التخصص .
- ٣ - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
- ٤ - لا ترفق بالطلب اي اوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعانتها لاصحابها .
- ٥ - يتحدد الراتب حسب المؤهلات والخبرة .
- ٦ - يبدأ تقديم الطلبات المحلية اعتبارا من ١٩٧٦/١٢/٢٥ والخارجية اعتبارا من ١٩٧٧/٢/١ وآخر موعد لقبول الطلبات المحلية هو ١٩٧٧/٢/٢٥ ومن خارج الكويت ١٩٧٧/٤/١ .
- ٧ - لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة للشروط .
- ٨ - يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب .
- ٩ - يشترط ان لا يزيد عمر المتقدمين والمتقدمات عن خمسين سنة .

يرسل الطلبات على العنوان التالي :

دولة الكويت - وكيل وزارة التربية - ادارة التخطيط والتدريب - وحدة الاختيار
 ويكتب على احدى زوايا المظروف « للعمل بسلك التدريس » (وسائل تعليمية - تربية
 خاصة - التعليم الفني) على ان يكون العنوان في احدى الدول التالية :
 (دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية - المملكة
 الاردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية .

وكيل وزارة التربية



بأشرف الاست

الاست والفص

اثبت التفكير المادي مجزه عن
السر بالانسان في الفترة الراهنة
الى الانسجام والنفاد بين الروح
والمادة ، فالنظره المادية ان لا وجود
الا لما يحس بالحواس ،
وقد يكون التفكير المادي لم يحرز
من النصر والانتشار ما احززه في
العصر الراهن الا انه نتيجة ذلك ان
الانسان ومحاوله هدم الدين
بين الروح والماده ، فان حارب
الانسان ومحاوله هدم الدين
السموي عقيدة وتشريعا واخلاقا
ادى الى ان يوكل الى نفسه ، وقد
يعذر الانسان اذ يحارب ديننا محرفا
غير منسجم مع الفطرة ومناقض
للعقل السليم حيث ان المسيحية
حرفت بحيث وصل التحريف في
العقيدة ان جعل منها ان الواحد هو
ثلاثة والثلاثة واحد الاب والابن
والكنية ، يسوع المسيح هو الاب
والابن والكنية ، وبديهي ان بطلان

حول معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

يحدثنا الاخ الراي الطاهر من
الدار البيضاء عن معجزات الرسول
صلى الله عليه وسلم ويسرى بان
التذكير التام في احاديث الناس عموما
عن هذا الموضوع يذهب الى ان
معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم
القران حتى كانه ليس له معجزة
أخرى والحق ان له معجزات كثيرة
يجب ان يعلم بها الناس وردنا على
الاخ المتسائل عن حقيقة هذا الموضوع
هو ان القران يعد المعجزة الخالدة

طلب رسائل:

- الاخ محمد بن ناصر الهزاع من
الرياض في وزارة المعارف أرسلنا
لك طلبك من رسائل وكتيبات
الجمعية .
- الاخ محمد سليم صالح في امريكا
سفرنا لك طلبك ان شاء الله من
رسائل الجمعية والمتعلقة بموضوع
الماسونية .
- الاخ محمد بن علي الصبي من
ثانوية بدر بالرياض نرسل لك طلبك
ان شاء الله من رسائل وكتيبات
الجمعية .
- الاخ عبد القادر حسنين
صرب ٥٥٧٩ الكويت ، عرفنا حيرتك
في الامور التي تعيشها الان بالكويت
ويمكننا تلبية طلبك ومساعدتك
ان شاء الله بعد اتفاهم معك على
اوضاعك المستقبلية وذلك عن طريق
زيارتك او اتصالت لتحديد موعد
مع رئيس تحرير المجلة أو مشرف هذا
الباب على الرقم ٥١٩٥٣٩ ونسأل
الله التوفيق للجميع .

اللامسة

والاسلام يهدي العقل ويرشده وينميّه ، ومبادئ الاسلام وقوانينه لا يجد العقل ثغرة يتخذها وسيلة لانكار الاسلام واعتباره منافيا لفطرة الله عليه فما هذا الا جحود الخالق سبحانه وتعالى وعادة الانسان نفسه وانانية بشعه .

ومن الامور ما افسح الله سبحانه وتعالى للمسلم ان يشرع فيها ما دام المسلم متمسكا بالمبادئ الاسلامية التي لا يحق له ان يخرج عنها فيما له من تشريع .

ومن الحيوي التي يشتمل عليها الاسلام ان المسلم بناء على الاسلام لا يحمل هم الرزق وهم الاجل ، فالرزق قد تكفل الله سبحانه وتعالى به فكل مخلوق رزقه على الله سبحانه وتعالى ، والاجل بيد الله تعالى - فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - فينهم من يوافيه اجله في ساعة المعركة ومنهم من يوافيه اجله وهو على فراشه .

ومع عدم هم الرزق وهم الاجل فان الاسلام يامر المسلم بالعمل والتوكل - اعمل وتوكل - واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ، والحفاظ على الحياة صحيحة سليمة وحينما يدعو داعي الجهاد في سبيل الله تعالى فلا يد من نلبية النداء والجهاد في سبيل الله تعالى .

انها حيوية يمتاز بها الاسلام وبساطة وفطرة سليمة ، انها انطمانية .

(يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية . فادخلي في عبادي . وادخلي جنتي .)
راشد عبد الرحمن القاسمي

يحصل على الانسجام والتوافق انفسني اي يحصل على الطمانينة - النفس المطمئنة -

يعتقد المسلم ان الله سبحانه وتعالى يتصف بالوحدانية قال تعالى - قل هو الله احد . الله الصمد . لا ميلد ولا مولود . ولم يكن له كفوا احد . - وان الغيب لا يعلمه الا باخبار الوحي عنه ، فهذا الغيب كالجنة والنار والملائكة يعلم عنه بالوحي ، وفي التشريع فان من الامور ما يعجز الانسان عن التشريع فيها ، فالانسان لم يحط علما بكل شيء ، وانتشريع الصحيح لا يحصل بدون العلم الكلي ، والعبادة لا بد من تشريعها عن طريق الوحي فهي صلة بين الخالق والمخلوق ، وتنوعيتها وحدودها وكيفية وطريقتها والخالق هو الذي يحدد كيفيةها واوقاتها ، لا ينجأ المخلوق ان يحدد هو بنفسه هذه الصلة ، فالله العظيم بيده الاذن بهذه الصلة وتحديدها او عدم الاذن ، الله جل جلاله سبحانه وتعالى لا يرفع الحجب الا لمن ارتضى وبها يرضى . الانسان لا يعلم عن نفسه علما كليا ولا يقدر قدرة كاملة الانسان عاجز ضعيف فكيف يحدد بنفسه هذه الصلة ، الله سبحانه وتعالى هو الخالق ، هو الذي يمنح المخلوقات الحياة ، وهو الذي يمنحها الصلة به ، الحياة بدون الصلة به شقاء لا طمانينة فيها ، والحياة بالصلة به سبحانه وتعالى مطمئنة سعيدة الانسان مخلوق ، والخالق هو الذي ياذن بالصلة به : صالة المخلوق به سبحانه وتعالى . والاخلاق الاسلامية هي الرحمة المهداة ، وحاجتنا شديدة جدا الى هذه الرحمة ، في هذه الفترة التي نعيشها فتره عدم الطمانينة .

للعقيدة يستلزم بطلان ما يبنى عليها من اخلاق وتشريع ، ولم يعد للمسيحي يحمل مسؤولية ذنبه اذ ان المسيح ضحى بنفسه في سبيل خلاص بشرية من الخطيئة - التناقض بين الاسلام والفكر المادي يختلف عن التناقض بين المسيحية والفكر المادي ، فانها سحبت المجال له ان يتمكن ويقتصر تضمنته من البطلان العقيدتي من العقيدة المناقضة للفطرة والعقل سليم ، ووجود الصراع العنيف بين جال الدين المسيحيين ورجال العلم تجريبي الا ان السبب الاصلي لهذا صراع ولمهاجمة المسيحية والخروج ليها وحربها والقضاء على كثير من ملطاتها انما هو هذا البطلان عقيدتي .

الانسان مهما اوتي من قوة العقل الشعور الا انه لا يتمكن بالانكامل في نفسه فقط من الاكتفاء بحيث



في الصميم

لأنصنعوا من ذل اليهود بطولة

ترداد الاوضاع سوءا في أرضنا المحتلة يوما بعد آخر ، فقبل أيام انتحر « افراهام أوفير » وزير الاسكان في دولة العصابات ، وترك رسالة يشرح فيها الاسباب التي دعتة الى الانتحار وحصرها بحملة القذف والتشهير التي تعرض لها ووصمه بالسرقة والاختلاس .

ولم تكن هذه هي الفضيحة الوحيدة والورطة الاولى التي تواجه حكومة العدو في أرضنا المحتلة ، فالمشاكل كثيرة جدا :

منها اخراج وزراء الحزب الديني من حكومة اسحاق رابين قبل مدة بسيطة .

ومنها الهجرة اليهودية المعاكسة من أرضنا المحتلة الى جميع بلدان العالم في وقت عصيب تحشد فيه دولة العصابات كل امكانياتها لهجرة اليهود الى فلسطين .

ومنها الازمة الاقتصادية الخائفة والفلاء الفاحش وانخفاض القيمة الشرائية لـ « الليرة الاسرائيلية » ، ومن أجل هذا يسعون الى رفع المقاطعة العربية عنهم ، حيث لا تستطيع دولة ان تعيش في ظل هذه المقاطعة مهما قدمت لها من هبات ومساعدات وقروض .

ومنها التناقض الغريب بين اجناس مختلفة من البشر عجزت اباطيل اليهود ان توحد بينهم ، هناك خلاقات بين اليهود الافارقة واليهود القادمين من روسيا وبين هؤلاء واليهود القادمين من أوروبا ، وهناك تمييز عنصري ، وتشيرا ما تؤدي هذه الخلاقات الى معارك واصطدامات تسفر عن خسائر في الارواح والاموال .

ومنها التفسخ الاخلاقي المزري ، وهذا خلق قديم عند اليهود ، ولقد حاولوا ان يفرقوا شبابنا في الارض المحتلة في مستنقع هبوطهم الجنسي ، فانتشرت نساؤهم يمارسن الفجور في الشوارع والحدائق العامة ونجحت خطنتهم

بعض الشيء في اوساط بعض شبابنا لكنهم اخذوا ابعاد المؤامرة اليهودية المدنية .
ان الانهيار الاقتصادي والتفسخ الاخلاقي والنزعة الاجرامية وعدم تجانس المواطنين داخل أرضنا المحتلة .. هذا وغيره يؤكد لنا ان دول العصابات لا تستطيع الاستمرار في ظل المقاطعة العربية والعمليات الفدائية واجواء الحرب ان اليهود المحتلين بأشد الحاجة الى ان يلقنوا يهود العالم بالهجرة الى فلسطين .
انهم بحاجة الى انهاء المقاطعة العربية ليشجع اليهود الوافدون بامكانية العيش في فلسطين نعم ان اليهود يلهثون وراء انهاء حالة الحرمان لكنهم فطروا على المكر ومردوا على المراوغ واشربوا حب الكذب والتآمر .. فهم يريدون السلم الى حين من الزمن ليمضوا في تحقيق اطماعهم في اقامة دولتهم المنشودة من الفر الى النيل ، وامكانياتهم البشرية لا تسمح لهم اليوم بتحقيق اهدافهم ، ولا تسمح لهم كذا باحتلال شبر واحد من الارض العربية ومن أجل هذا تخلوا عن بعض رمال سيناء وجيو الجولان ، ومستعدون ان يتخلوا - ولكن حين - عن مناطق اخرى من سيناء والجولان والضفة الغربية .
هذه الاخبار التي تصلنا من أرضنا المحتلة وما ينشر في أجهزة الاعلام تؤكد لنا ان اليهود ما زالوا كما كانوا بالامس :
« ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباعوا بفضه من الله » .
« لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة من وراء جدر » .
« بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » .
فلماذا يحاول السياسيون من العرب يوهموننا بأن اليهود قد تغيروا وأنهم ابطال ولا نستطيع ان نتقلب عليهم ولا بد من الصلح معهم .. وحيا على جنيف ؟!
المسلمون لم يهزموا في معركة واحدة مع اليهود :
ففي عام ١٩٤٨ انهزم تلامذة وعملاء لورن وكرومر وغلوب باشا .
وفي عامي ١٩٥٦ - ١٩٦٧ انهزم عملاء بارو نادل وكوهين ومايلزكوبلند .
وبعد عام ٦٧ و ٧٠ جاء دور العزيز هنر كيسنجر !!
اما المسلمون فلم جولة قادمة مع اليهود وعملائهم لا تفني عنها جنيف ولا موسسات واشنتون ، لهم جولة لان الله وعدهم بها وان الحجر أو الشجر سينادي يا مسلما يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتل وصديق الله العظيم :
« انا لنصر رسلنا والذين آمنوا في الحيا الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » .